



جامعة 8 ماي 1945 قالمة  
كلية الحقوق والعلوم السياسية  
قسم العلوم السياسية

دور المجتمع المدني في تنشيط الحركة السياحية بولاية قالمة  
نادي الطيران الشراعي لبلدية الركنية - نموذجاً

مذكرة مكملة للحصول على درجة ماستر في العلوم السياسية  
تخصص: إدارة الأعمال السياحية

من إعداد الطالبين:

- جيطني اسامة

- بن طامة عبد المؤمن نضال

تحت إشراف:

الأستاذ: نصر الدين لبال

أعضاء لجنة المناقشة

الصفحة	مؤسسة الانتماء	الرتبة	الإسم واللقب
رئيساً	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	أستاذ التعليم العالي	آسية بلخير
مشرفاً ومقرراً	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	أستاذ مساعد - أ -	نصرالدين لبال
عضواً ممتحناً	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	أستاذ مساعد - ب -	محمد الصالح جمال

السنة الجامعية: 2023 - 2024





اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ



# شكر وتقدير

\* الحمد لله كثيرا طيبا مباركا كما يحب ويرضى \*

نود أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير لكل من ساهم في إنجاز هذه المذكرة، وتمام

رحلتنا الدراسية بنجاح.

نتقدم بالشكر للمشرف الفاضل الأستاذ: "لبال نصر الدين" على علمه وصبره وتوجيهاته

القيمة التي ساعدت على اكتساب المعرفة والمهارات لإنجاز المذكرة.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بشكرنا إلى الطاقم الفني لنادي الطيران الشراعي بالركنية الذين

ساعدونا على فهم البرنامج التطبيقي وعلى الوقت الذي خصصوه لنا

\* فجزا الله الجميع خير الجزاء \*

# الإهداء

الحمد لله

أهدي ثمرة جهدي :

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار إلى من امضى وقته في الكد والعمل ليرسم لنا طريق ممهدا

نحو المستقبل ادعو الله ان يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها ابي الغالي.

إلي الغالية التي نرى الامل من عينيها ملاكي في الحياة ومعنى الحب من كان دعائها سر

نجاحنا امي الغالية والديّ الكريمين

إلى من لا يضاهيهما أحد في الكون، إلى من أمرنا الله ببهّهما، إلى من بذلا الكثير، وقدّما

ما لا يمكن أن يردّ، إليكما تلك الكلمات أُمي وأبي الغاليان، إليكما أهدي هذا الجهد و

أشكركما الشكر الجزيل على ما قدّمتماه لي طوال فترة دراستي.

إلى اخوتي الى جميع الاهل والأصدقاء فلولاهم ولولا دعائهم ودعمهم ما أكملنا مسيرة

النجاح. أتقدم بكل الحب والاحترام والتقدير إلى الدكاترة الأفاضل، الذين أناروا طريقنا بالمزيد

من العلم والمعرفة و على رأسهم الأستاذ نصر الدين لبال ، فلك كل الثناء وصادق العرفان

على ما قدمته من قبل وما سوف تقدمه في المستقبل .

خطة البحث:

مقدمة

الفصل الأول: ماهية المجتمع المدني

المبحث الأول: نشأة و مفهوم المجتمع المدني

المطلب الأول: نشأة المجتمع المدني

المطلب الثاني: تعريف المجتمع المدني وخصائصه

المبحث الثاني: المبحث الثاني: المجتمع المدني: المبادئ والأركان

المطلب الأول: مبادئ المجتمع المدني

المطلب الثاني: أركان المجتمع المدني

المبحث الثالث: المجتمع المدني: الأهمية والوظائف

المطلب الأول: أهمية مؤسسات المجتمع المدني

المطلب الثاني: وظائف المجتمع المدني

الفصل الثاني: المجتمع المدني كشريك في تنشيط الحركة السياحية

المبحث الأول: الحركة السياحية

المطلب الأول: مفهوم السياحة وخصائصها

المطلب الثاني: أنواع السياحة ودوافعها

المطلب الثالث: أهمية السياحة ومكوناتها

المطلب الرابع: أركان السياحة

المبحث الثاني: آليات عمل مؤسسات المجتمع المدني في تنشيط الحركة السياحية

المطلب الأول: المشاركة الشعبية

المطلب الثاني: العمل التطوعي

المطلب الثالث: الترويج السياحي

المطلب الرابع: التوعية والتحسيس

الفصل الثالث: دراسة ميدانية بنادي الطيران الشراعي بلدية الركنية

المبحث الأول: تقديم عام حول نادي الطيران الشراعي بلدية الركنية-قالمة-

المطلب الأول: نادي الطيران الشراعي

المطلب الثاني: تشكيلة النادي الرياضي الهاوي

المطلب الثالث: وظائف وأدوار نادي الطيران الشراعي

المطلب الرابع: أهمية وأهداف نادي الطيران الشراعي

المطلب الخامس: أهم إنجازات النادي

**المبحث الثاني: دور النادي الطيران الشراعي في تنشيط الحركة السياحية**

المطلب الأول: الطريقة المعتمدة في الدراسة

المطلب الثاني: أسئلة وأجوبة المقابلة

المطلب الثالث: نتائج المقابلة

**خاتمة**

**قائمة المصادر والمراجع**

**الملاحق**

## الملخص:

يلعب المجتمع المدني دورًا مهمًا في تنشيط الحركة السياحية من خلال الترويج للمناطق السياحية، تنظيم الفعاليات الثقافية والبيئية، وتحسين الخدمات السياحية بالتعاون مع السلطات المحلية. كما يساهم في الحفاظ على التراث الثقافي والطبيعي، وتقديم التوعية للسياح حول احترام البيئة والثقافة المحلية، مما يعزز جاذبية الوجهات السياحية ويزيد من عدد الزوار.

يلعب المجتمع المدني دورًا بارزًا في دعم وتنظيم رياضة الطيران الشراعي من خلال تأسيس نوادي وجمعيات مختصة، والتي تروج لهذه الرياضة وتنظم فعاليات ومسابقات لتشجيع المشاركة المجتمعية. كما يعمل المجتمع المدني على توفير التدريب والتعليم اللازمين للمهتمين بالطيران الشراعي، وضمان تطبيق معايير السلامة. بالإضافة إلى ذلك، يساهم في حماية المناطق الطبيعية المناسبة لهذه الرياضة، مما يساهم في تعزيز السياحة البيئية والتنمية المستدامة.

**الكلمات المفتاحية:** المجتمع المدني، مؤسسات المجتمع المدني، الحركة السياحية، الطيران الشراعي.

## Abstract :

Civil society plays an important role in stimulating tourism activity by promoting tourist areas, organizing cultural and environmental events, and improving tourism services in cooperation with local authorities. It also contributes to preserving cultural and natural heritage, and providing awareness to tourists about respecting the environment and local culture, which enhances the attractiveness of tourist destinations and increases the number of visitors.

Civil society also plays a prominent role in supporting and organizing the sport of paragliding by establishing specialized clubs and associations, which promote this sport and organize events and competitions to encourage community participation. Civil society also works to provide the necessary training and education for those interested in paragliding, and to ensure the application of safety standards. In addition, it contributes to protecting natural areas suitable for this sport, which contributes to promoting eco-tourism and sustainable development.



**Keywords:** civil society, civil society institutions, tourism movement, paragliding.

# مقدمة

## مقدمة:

تعتبر السياحة من أهم القطاعات الاقتصادية التي تسهم بشكل كبير في تنمية المجتمعات المحلية وتعزيز الاقتصاد الوطني. ومع تزايد الاهتمام العالمي بالسفر واستكشاف الثقافات المختلفة، أصبح تنشيط الحركة السياحية هدفاً استراتيجياً للعديد من الدول والمجتمعات. وفي هذا السياق، يلعب المجتمع المدني دوراً حيوياً في دعم وتنشيط الحركة السياحية من خلال مساهماته المتنوعة في الترويج والتوعية وحماية الموارد السياحية.

يشمل المجتمع المدني مجموعة من المنظمات غير الحكومية التي تتكون من أفراد وجماعات تسعى لتحقيق أهداف مشتركة تخدم مصلحة المجتمع من خلال مختلف أنشطته ومبادراته. فالمجتمع المدني يعتبر جزءاً لا يتجزأ من السياحة المستدامة وتحقيق تفاعل إيجابي مع القضايا البيئية والاجتماعية، وإطلاق مبادرات تعزز الثقافة المحلية وتعرف السياح بثقافة المجتمع المحلي، وتحفيزهم على زيارة المناطق السياحية. كما يمكن للمجتمع المدني أن يلعب دوراً في تقديم الدعم والمساعدة للسياح خلال زيارتهم، مما يعزز تجربتهم ويجعلها أكثر راحة واستمتاعاً.

بهذه الطريقة، يمكن القول إن المجتمع المدني يشكل جزءاً أساسياً من شراكة شاملة لتنشيط الحركة السياحية وتحقيق التنمية المحلية، وزيادة الوعي بأهميتها.

من هذا المنطلق سوف نكتشف في هذه المذكرة دور المجتمع المدني في تنشيط الحركة السياحية، من خلال دراسة وتحليل مبادرات المجتمع المدني في هذا المجال.

### إشكالية الدراسة:

على ضوء ما سبق تأتي إشكالية الدراسة :

**ما هو تأثير دور المجتمع المدني في تنشيط الحركة السياحية؟**

### الأسئلة الفرعية:

يندرج من الاشكالية مجموعة من الأسئلة التالية:

- 1- ماهي تأثيرات المجتمع المدني في تنشيط الحركة السياحية بنادي الطيران الشراعي؟
- 2- كيف يمكن للمجتمع المدني المساهمة في تنشيط حركة السياحة؟
- 3- ماهي الاستراتيجيات التي يمكن لمؤسسات المجتمع المدني اعتمادها لتنشيط الحركة السياحية؟

## فرضيات الدراسة:

- للإجابة على التساؤلات المطروحة تم صياغة الفرضيات التالية:
- كلما نشط المجتمع المدني ، تنشط الحركة السياحية بولاية قالمة من ترويج للسياحة وتنظيم الفعاليات وكذلك تقديم الخدمات ودعم التنمية المحلية .
  - كلما كانت المساهمة الفعالة للمجتمع المدني في مختلف مراحل التخطيط و الترويج السياحي كلما كانت الحركة السياحية بولاية قالمة جيدة و فعالة في عملية جذب و تحسين الخدمات .
  - مساهمة مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز الحركة السياحية من خلال اعتماد استراتيجيات تركز على تعزيز التعاون والشراكة ودعم برامج السياحة التطوعي وكذلك المساهمة في وضع السياسات السياحية.

## أسباب اختيار الموضوع:

من المعروف أن وراء كل بحث أو دراسة أسباب موضوعية وأخرى ذاتية تدفع الباحث لإثارة المشكلة والسعي لإيجاد حلول لها، ومن العوامل التي دفعتنا لاختيار الموضوع ما يلي:

### • اسباب ذاتية :

- الاهتمام الشخصي بقطاع الأنشطة السياحية في ولاية قالمة .
- رغبتنا في معرفة علاقة المجتمع المدني بالحركة السياحية في ولاية قالمة .

### • اسباب موضوعية :

- أهمية الموضوع حيث أنه يبرز التأثير الإيجابي للمجتمع المدني في تنشيط الحركة السياحية.
- مساهمة المجتمع المدني في نشر الوعي بأهمية السياحة، وتعزيز القيم والممارسات.

## أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في الدور الهام الذي يلعبه المجتمع المدني في تنشيط الحركة السياحية من خلال :

### اهمية علمية :

- التعرف على المجتمع المدني و فهم الحركة السياحية .
- فهم دور المجتمع المدني في تنشيط الحركة السياحية.

### أهمية عملية :

- تقديم أفكار وتجارب عملية لتعزيز مشاركة المجتمع المدني في هذا المجال.
- تطوير استراتيجيات فعالة لتنشيط الحركة السياحية.

### أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- تحليل دور المجتمع المدني في تنشيط الحركة السياحية على مختلف المستويات.
- تحديد مجالات التعاون بين مختلف مكونات المجتمع المدني والحكومة والقطاع الخاص لتنشيط الحركة السياحية.
- إبراز وتحديد أهم الأساليب والتقنيات التي يمكن استخدامها لتنفيذ استراتيجيات مؤسسات المجتمع المدني وهذا من أجل تطوير وتنشيط الحركة السياحية.

### منهج الدراسة:

تماشياً مع طبيعة الموضوع و الإشكالية المطروحة تم الإعتماد في الدراسة على منهج دراسة الحالة ، حيث يتميز بالقدرة على توفير رؤية مفصلة و متعمقة ، كما يسمح بفهم العلاقات السببية و التأثيرات المتبادلة ، فلقد قمنا بإبراز دور المجتمع المدني الذي بدوره يؤثر على تنشيط الحركة السياحية في ولاية قالمة .

كمت تم الاعتماد على المقابلة كأداة لجمع البيانات حيث تعتبر أداة قوية تتيح للباحث الحصول على معلومات غنية و مفصلة من المشاركين المعنيين بالدراسة . اذ قمنا بتخطيط و وضع استمارة مقابلة متكونة من 25 سؤال ل طرحها اثناء المقابلة مع رئيس نادي الطيران الشراعي بلدية الركنية لجمع المعلومات اللازمة للبحث.

### حدود الدراسة:

لكل دراسة مجموعة من الحدود يتم تناولها في إطارها وهي:

- 1- الحدود المعرفية: والتي تتمثل في إبراز أهمية المجتمع المدني كفاعل أساسي في القطاع السياحي.
- 2- الحدود المكانية: هو الإطار الجغرافي الذي أجريت فيه الدراسة المتمثل في ولاية قالمة . مع وضع نادي الطيران الشراعي بلدية الركنية كمكان لدراسة الحالة نموذجاً .

3- الحدود الزمنية: ينحصر مجال دراسة موضوعنا من تاريخ تأسيس النادي اي من بداية تاريخ 27 جويلية 2015 الى غاية 10 جوان 2024 .

### الدراسات السابقة:

يلجأ كل باحث قبل إعداد بحثه إلى تقصي كل ما من شأنه أن يخدم موضوع بحثه لذا تم تحري بعض الدراسات التي تصب في صلب الموضوع حسب ما وقع بين أيدينا من مراجع نذكرها كما يلي:

**الدراسة الأولى:** (عبد السلام عبد اللاوي 2012) بعنوان: دور المجتمع المدني في التنمية المحلية بالجزائر، دراسة ميدانية بولاية المسيلة وبرج بوعرييح، رسالة ماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة ورقلة، حيث توصلت إلى أن للمجتمع المدني عدة أدوار يقوم بها في عدة جوانب مختلفة منها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية تهدف لتحقيق التنمية المحلية، وأيضا كان للجمعيات الجزائرية أثر في الحفاظ على الموروث الثقافي والحضاري للجزائر من خلال الحفاظ على الحرف والفنون التقليدية.

**الدراسة الثانية:** (مجاهد عبد الحليم 2010) بعنوان: دور مؤسسات المجتمع المدني في نشر الثقافة البيئية في المناطق الحضرية الجمعيات الوطنية للمناطق شرق وسط جنوب مذكرة لنيل شهادة الماجستير. علم اجتماع التنمية، جامعة منتوري قسنطينة في هذه الدراسة توصل الباحث إلى أن الجمعيات تنسق مع السلطات سواء المحلية أو الهيئات الرسمية فيما يخص حماية البيئة، وأن الجمعيات قامت بالمشاركة في إعداد البرامج الإعلامية المختلفة سواء المسموعة أو المرئية من أجل غرس وتنمية وعي بيئي لدى مختلف شرائح المجتمع الجزائري كما أشار الى الصعوبات التي تواجهها سواء كانت مادية أو معنوية.

**الدراسة الثالثة:** (شاوش اخوان جهيدة 2004) بعنوان: واقع المجتمع المدني في الجزائر دراسة ميدانية لجمعيات مدينة بسكرة أطروحة دكتوراه في هذه الدراسة توصلت الباحثة إلى أن الجمعيات لها هامش من الحرية وتسعى للمساهمة في التنمية غير أن أنشطتها تتمركز في مجالات التوعية والعمل التطوعي وتقديم المساعدات، وأيضا توصلت الى أن معايير تقديم المساعدات المادية والتعاون والاستشارة غير واضحة المعالم وهو ما يجعل علاقتها مع الدولة علاقة تبعية وخضوع.

## هيكل الدراسة:

قمت في هذه الدراسة بالاعتماد على تقسيم الموضوع إلى ثلاثة فصول، فصلين نظريين وفصل تطبيقي مطالب مع مراعاة توازن الخطة :

**1- الجانب النظري :** يشمل المفاهيم و المعلومات التي تم جمعها في البحوث و المراجع و قد اشتمل فصلين :

الفصل الأول : تحت عنوان ماهية المجتمع المدني الذي ينقسم الى مبحثين ، المبحث الأول نشأة و مفهوم المجتمع المدني الذي بدوره ينقسم الى اربعة مطالب متمثلة في تعريف، أسس ، اركان و مبادئ المجتمع المدني ، و يتكون المبحث الثاني مؤسسات المجتمع المدني من اربعة مطالب تتمثل في تعريف ، وظائف ، انواع و وسائل عمل مؤسسات المجتمع المدني .

الفصل الثاني المجتمع المدني كشريك في تنشيط الحركة السياحية ، الذي ينقسم الى مبحثين ، المبحث الأول الحركة السياحية المتكون من اربعة مطالب تتمثل في مفهوم ، أنواع ، اهمية وأركان السياحة ، و ينقسم البحث الثاني آليات عمل مؤسسات المجتمع المدني في تنشيط الحركة السياحية أيضا الى اربعة مطالب متمثلة في المشاركة الشعبية ، العمل التطوعي ، الترويج السياحي و التوعية السياحية .

**2- الجانب التطبيقي :** الذي نسعى من خلاله اخراج الموضوع إلى أرض الواقع

الفصل الثالث تحت عنوان دراسة ميدانية بنادي الطيران الشراعي بلدية الركنية ينقسم هذا الفصل الى مبحثين المبحث الأول تقديم عام حول نادي الطيران الشراعي بلدية الركنية-قائمة- الذي ينقسم الى خمسة مطالب تتمثل في تقديم ، تشكيلة ، وظائف و اهمية نادي الطيران الشراعي و أهم إنجازات النادي ، و ينقسم المبحث الثاني دور النادي الطيران الشراعي في تنشيط الحركة السياحية الى ثلاث مطالب متمثلة في الطريقة المعتمدة في الدراسة ، أسئلة وأجوبة المقابلة و نتائج المقابلة.

الفصل الأول:

ماهية المجتمع المدني



تمهيد:

يشكل المجتمع المدني نسيجاً هاماً في أي مجتمع ديمقراطي حيوي، فهو يمثل فضاءً رحباً للتعبير عن الرأي، والمشاركة في صنع القرار، وإحداث التغيير الإيجابي. تتكون هذه المنظومة من مجموعات ومؤسسات غير حكومية، ذات تنوع غني يشمل الجمعيات الأهلية والمنظمات غير الربحية، والنقابات، ومراكز البحث، وغيرها. وتتمثل أهميته في كونه قوة داعمة للديمقراطية وتعزيز الشفافية والمساءلة، حيث يعمل على مراقبة أداء الحكومة والسياسات العامة، ويضغط من أجل التغيير الإيجابي في السياسات والقوانين.

المجتمع المدني ومؤسساته ركيزة أساسية لبناء مجتمع ديمقراطي مزدهر. فمن خلال عمله الدؤوب ونضاله المستمر، يُساهم بفعالية في تحقيق التنمية الشاملة وتحسين حياة الأفراد. هذا الفصل سيتم تفصيله إلى مبحثين:

حيث جاء المبحث الأول بعنوان "المجتمع المدني" الذي بدوره قسم إلى أربع مطالب، أما المبحث الثاني جاء بعنوان "مؤسسات المجتمع المدني" وتم تقسيمه هو الآخر إلى أربع مطالب.

## المبحث الأول: مفهوم المجتمع المدني

شهد المجتمع المدني تحولات كبيرة منذ مرحلة التأسيس، وما تبعها من تحولات أفرزتها الظروف السياسية والاقتصادية السائدة لدى نخبة الفكرية. قصد الوقوف عند الأصول النظرية والفكرية لمفهوم المجتمع المدني بشكل مفصل، ولهذا من خلال هذا المبحث سنتطرق إلى شرح وتوضيح ماهيته في عدة مطالب.

## المطلب الأول: نشأة المجتمع المدني وتطوره

من الصعب تحديد تاريخ ظهور المجتمع المدني، فهو نقطة اختلاف بين المفكرين والكتاب؛ فهذه التسمية قديمة ومررت بتطورات عدة ارتبطت بعملية التطور الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والفكري والفلسفي، ومن حيث البداية، فمن المرجح أنها تعود إلى اليونان حيث إن أرسطو نظر إلى المجتمع أو الدولة كتجمعات تمكن المواطنين من المشاركة في الحكم وخلق النظم والآليات التي تعمل على تطبيق ذلك.

وللحديث عن نشأة المجتمع المدني وتطوره لا بد من التطرق إلى كتابات المفكرين حوله على غرار: توماس هوبز، جون لوك، إيمانويل كانط، وهيجل، ...

إن أهم ما تمخض عن تلك الحقبة الزمنية ظهور نظرية "العقد الاجتماعي" التي لا يزال هناك نوع من الإجماع على أنها أساس نشوء المجتمع المدني، ومن أبرز من أرسى مبادئ هذه النظرية فلاسفة أمثال توماس هوبز، وجون لوك، وجان جاك روسو، والفكرة الرئيسية التي كانت تدور حولها هذه النظرية هي كيفية انتقال المجتمعات من "حالة طبيعية" إلى "المجتمع السياسي أو المجتمع المدني". ونجد أن المفهوم في تلك المرحلة الزمنية استخدم لدحض نظرية "الحق الإلهي للملوك" في محاولة لعزل النظام السياسي عن فكرة "الحق الإلهي المقدس"، التي أعطت للملوك حكماً مطلقاً مستمداً من الحق الإلهي، وبذلك جاء منسجماً مع حاجات مرحلة تخص تطور المجتمعات الأوروبية في ذلك الوقت.<sup>1</sup>

وتمثلت نظريات هؤلاء الفلاسفة حول المجتمع المدني في:

• توماس هوبز (1588م - 1679م) رفض في مذهبه في القانون والدولة نظريات الأصل الإلهي للمجتمع، واستخلص أن كل سلطة مدنية هي انعكاس الأصل مجتمعي دنيوي وليس إلهياً أو دينياً، فالوجود الممكن الوحيد للمجتمع حسب رأيه هو المجتمع المدني.

<sup>1</sup> خلف الحماد: وسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان،

فالمجتمع كما يرى هو الذي يتطابق مع مفهوم المجتمع السياسي، الذي ينتج عن التعاقد بين البشر وليس عن إرادة إلهية، ونظراً إلى دوره في حماية الأفراد وتحقيق أمنهم، فإن رؤيته هذه جاءت منسجمة مع حاجة المرحلة التاريخية التي كانت تمر بها أوروبا من حروب وثورات وتحديداً بريطانيا موطنه.

• جون لوك (1632م - 1704م) ويُعد من أكثر مفكري مدرسة العقد الاجتماعي اهتماماً بمفهوم المجتمع المدني، حيث قصد به وصف ذلك المجتمع الذي دخله الأفراد لضمان حقوقهم المتساوية التي تمتعوا بها في ظل القانون الطبيعي، لكن غياب السلطة القادرة على الضبط في المجتمع الطبيعي كان يهدد ممارستهم لهذه الحقوق، لذلك اتفق هؤلاء الأفراد على تكوين ذلك المجتمع المدني ضماناً لهذه الحقوق، ثم تخلوا عن حقهم في إدارة شؤونهم العامة لسلطة جديدة تشكلت برضاهم وموافقتهم، والتزمت بصيانة حقوقهم الأساسية في الحياة والحرية والتملك.

وبذلك يصبح المجتمع المدني عند (لوك) هو الذي يتفق الأفراد بإرادتهم الحرة على إنشائه الممارسة حقوقهم الطبيعية بمزيد من الفعالية والكفاية، ويتنازل الأفراد في هذا المجتمع المدني عن حق فرض القانون الطبيعي لسلطة جديدة تكون مهمتها صيانة الحقوق الأساسية للأفراد في الحياة والحرية والتملك، ويلتزم الأفراد بطاعة تلك السلطة طالما هي ملتزمة بشروط الاتفاق معهم، أما إذا خرجت عليه كان لهم الحق في أن يثوروا عليها ويحلوا محلها سلطة أخرى أكثر حرصاً على احترام حقوقهم<sup>1</sup>.

• أما "هيغل" فقد اعتبر المجتمع المدني بكونه يمثل حيزاً اجتماعياً وأخلاقياً بين العائلة والدولة فهذا يعني أن تشكيل المجتمع المدني يتم بعد بناء الدولة لأنه كفرق أو اختلاف بين العائلة والدولة، يفترض وجود الدولة وهو ما ميز المجتمع الحديث عن المجتمعات السابقة وهذا ما جعل "هيغل" يستثني المجتمع المدني كشرط للحرية، وكإطار طبيعي لها وهو متكون من أفراد لا يرون إلا مصالحهم الخاصة، فهو في نظره في حاجة إلى مراقبة مستمرة ودائمة من قبل الدولة، وهذا ما جعل "بويبو" يرى أن المفهوم "الهيغلي" حول المجتمع المدني أوسع من المفهوم الماركسي، فهو أرحب لكونه لا يضع دائرة العلاقات الاقتصادية، والعلاقات الاجتماعية فحسب، وإنما يضم الإدارة والقضاء ودائرة الشرطة التي سيعزوها "ماركس" إلى الدولة، وأضيق لكون المجتمع المدني عند هيغل هوة الوسيط بين الأسرة والدولة، ومن ثم لا يشمل جميع العلاقات والمؤسسات قبل الدولة.

<sup>1</sup> خلف الحماد: مرجع سابق، ص 91-92.

فالمفهوم الهيكلي للمجتمع المدني عنصر جذب لمنظري الديمقراطية المعاصرين ويرجع هذا إلى تأسيسه على سلسلة من الوسائط بين الدولة والفرد من جهة، وإلى عدم التخلي نظرياً عن البنى العضوية المشاركة التي لا يغترب فيها الأفراد عن الجماعة بل إلى اعتبارها مكوناً من مكونات المجتمع المدني الحديث من جهة ثانية.<sup>1</sup>

المطلب الثاني: المجتمع المدني: التعريف والخصائص

أولاً: تعريف المجتمع المدني

1- التعريف اللغوي:

مجتمع " جاءت من المصدر "جمع" والجمع مصدر وقولك جمعت الشيء وقد يكون اسماً لجماعة من الناس والموضع مجتمع ومجمع وتجمع القوم أي اجتمعوا من هنا وهناك. لذا فإن كلمة مجتمع تضرب أو تطلق على الجمع والتجمع من الناس، فالجمع تأليف المتفرق والمجموع ما جمع وإن لم يجعل كالشيء الواحد والجمع ضد التفرق.

وإن كلمة المجتمع مشتقة من الفعل جمع يجمع، والمجتمع الهيئة أو الحالة الحاصلة من اجتماع مجموعة من البشر يعيشون في بيئة واحدة ويتألف بينهم الترابط من جهة القيم والأنظمة والقوانين والتقاليد والآداب والحوائج والأشغال والمصالح المشتركة لتنتج عنه حياة اجتماعية.<sup>2</sup>

أما كلمة "مدني" فهي تميل في اللغة العربية إلى ساكني المدنية والحاضرة (حضر، بادية، مدينة). وفي اللغة اللاتينية يستند اللفظ CIVIL في الفكر الأوروبي عدة معان رئيسة، وهي بمثابة أضداد له، كمقارنة الشعوب البدائية والشعوب المتحضرة، والمدني مقابل للعسكري، فالمجتمع المدني هو ذلك المجتمع المتحضر الذي لا سلطة فيه لا للعسكر ولا للكنيسة، وهنا يظهر الفارق بين مدلول عبارة المجتمع المدني في اللغة العربية وبين مدلولها في الفكر الأوروبي.

ويرى محمد عابد الجابري أن عبارة المجتمع المدني بالنسبة للغة العربية تكتسب معناها من مقابلها وهو المجتمع البدوي، تماماً كما فعل ابن خلدون حين استعمل الاجتماع الحضري ومقابله المجتمع البدوي، كمفهومين إجرائيين في تحليل المجتمع العربي في عهده والأزمة السابقة له، كون

<sup>1</sup> إبراهيم السهول: واقع المجتمع المدني وتنزيل الديمقراطية التشاركية بالمغرب، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، الطبعة الأولى، برلين، ألمانيا، 2021، ص 18.

<sup>2</sup> أبتهال جاسم رشيد: الفنون الصحفية والمجتمع المدني، دار غيداء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2017، ص ص 62-63.

القبيلة هي المكون الأساسي في البلاد العربية، وعليه فالمجتمع المدني سيصبح المقابل المختلف إلى حد التضاد للمجتمع القبلي.<sup>1</sup>

## 2- التعريف الاصطلاحي:

عرف المجتمع المدني بأنه: كل ما يوجد في دولة معينة خارج مؤسساتها، أي كل ما ليس جزءاً من التنظيم الحكومي سواء على المستوى المركزي أو المحلي، أي أنه يضم النقابات المهنية والعمالية وتنظيمات المنتجين والخدمات.<sup>2</sup>

يركز هذا التعريف على مختلف الفواعل التي تتواجد وتنشط خارج الإطار الرسمي سواء على المستوى المركزي أو المحلي.

كما عرف أيضاً على أنه: مجموعة من التنظيمات التطوعية وغير الهادفة للربح في مجال العمل العام سواء كان على المستوى الاجتماعي أو السياسي، لتحقيق مصالح الأفراد، على أن تكون ملتزمة بالقيم والمعايير والاحترام المتبادل والتسامح، والتراضي لتقليل الفجوة بين المجتمع والدولة.<sup>3</sup>

الملاحظ على هذا التعريف أنه ركز على المنظمات التطوعية غير الربحية التي تنشط في المجالات المختلفة وفقاً لقيم ومعايير محددة.

هذه التعريف نستخلص أن المجتمع المدني هو عبارة عن تنظيم جماعي، يقوم على أسس ومبادئ متفق عليها من طرف أعضائه، يتسم باستقلال نسبي يسمح له بمزاولة نشاطاته المسطرة والمشروعة.

وعرف أيضاً بأنه: هو كل ما هو غير حكومي وبعيدا عن المنظمات الوراثية التي تشغل الميدان المدني ما بين الأسرة والدولة والتي تبني من الإرادة الحرة لأعضائها التعزيز المصالح والمنافع العامة أو للتعبير عن الرأي العام كما يجب أن يتقيدوا يقيم الاحترام المستحق. التنازل التسامح، والإدارة السلمية للخلاف والتعارض.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> بوطيب بن ناصر، هبه العوادي: المجتمع المدني المفهوم والأبعاد، دار الراية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2016، ص 57.

<sup>2</sup> ابتهاج جاسم رشيد: مرجع السابق، ص 64.

<sup>3</sup> صابرينة كردون، ياسمينه بوخرص: دور مؤسسات المجتمع المدني في تنمية السياحة المحلية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير تخصص تسويق الخدمات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2018/2019، ص ص 37-38.

<sup>4</sup> عزيزة عتروس: العلاقة بين الدولة والمجتمع المدني في النظم السياسية العربية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، تخصص أنظمة سياسية مقارنة وحوكمة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014/2013، ص 46.

هذا التعريف حاول تبيان أن المجتمع المدني هو أبعد ما يكون عن المنظمات الوراثية التي تنتقل ملكيتها بين أفراد الأسرة، مع تبيان القيم التي يتم فيها مزاولة نشاطاته.

مفهوم المجتمع المدني يشمل كافة الأنشطة التطوعية التي تقوم لتحقيق مصالح وأهداف مشتركة للمنخرطين فيها، وتشمل العديد من المنظمات غير الحكومية والمنظمات غير الربحية مثل: النقابات المهنية، والمنظمات الخيرية، والمنظمات الدينية، وجمعيات حقوق الإنسان وغيرها.<sup>1</sup> هذا التعريف هو برأينا الأشمل، كونه يركز على النشاطات والوظائف التي من أجلها تأسست مختلف المنظمات غير الحكومية. لذا سيتم اعتماده كتعريف إجرائي في بحثنا هذا.

### ثانياً: خصائص المجتمع المدني

يتسم المجتمع المدني بمجموعة من السمات والخصائص التي تميزه عن غيره من المجتمعات الأخرى، والتي يجب الالتزام بها، لكي يكون قادراً على ممارسة نشاطه ومن أهم هذه الخصائص ما يلي:

#### 1- القدرة على التكيف:

بمعنى قدرة المؤسسة على التكيف مع التطورات في البيئة التي تعمل من خلالها اذ كلما كانت المؤسسة قادرة على التكيف، كانت أكثر فاعلية، لأن الجمود يؤدي الى تضائل اهميتها، وربما القضاء عليها، وثمة انواع للتكيف هي:

1-1- التكيف الزمني: ويقصد به القدرة على الاستمرار لفترة طويلة من الزمن اذ كلما طال وجود المؤسسة السياسية ازدادت درجة مأسستها.

1-2- التكيف الجيلي: ويقصد به قدرة المؤسسة على الاستمرار مع تعاقب اجيال من الزعماء على قيادتها، وهو ما يفضي إلى مرونة المؤسسة في مواجهة متطلبات التطور الاجتماعي والاقتصادي، فسرعة التحول الاجتماعي تعود الى ظهور أجيال متعاقبة من النخب ذات الخبرات التنظيمية المختلفة ولها معاييرها الخاصة للإنجاز وقيمها المتميزة.

1-3- التكيف الوظيفي: ويقصد به قدرة المؤسسة على اجراء تعديلات في انشطتها للتكيف مع الظروف المستجدة، بما يبعدها عن ان تكون مجرد اداة لتحقيق اغراض معينة.

#### 2- الاستقلالية:

بمعنى أن لا تكون المؤسسة خاضعة لغيرها من المؤسسات او الجماعات او الافراد او تابعة لها بحيث يسهل السيطرة عليها، وتوجيه نشاطها الوجهة التي تتفق مع رؤية المسيطر. وتعتمد درجة

<sup>1</sup> محمد أحمد علي مفتي: مفهوم المجتمع المدني والدولة المدنية دراسة تحليلية نقدية، مكتب مجلة البيان، الرياض، 2013، ص 13.

الاستقلال هذه على عدة معايير منها طبيعة نشأة مؤسسات المجتمع المدني ومدى بعدها عن تدخل النظام السياسي، وكذلك مدى تمتعها بالاستقلال المالي وبعد مصادر تمويلها عن مؤسسات النظام السياسي، وكذلك مدى ودرجة الاستقلال الإداري والتنظيمي الذي تتمتع به في إدارة شؤونها الداخلية.

### 3- التعدد:

بمعنى تعدد المستويات الرأسية والافقية داخل المؤسسة او تعدد هيئاتها التنظيمية من ناحية، ووجود مستويات تراتبية داخلها وانتشارها الجغرافي على اوسع نطاق ممكن داخل المجتمع الذي تمارس نشاطها من خلاله من ناحية أخرى. وكلما ازداد عدد الوحدات الفرعية وتنوعها ازدادت قدرة المؤسسة على ضمان ولاءات اعضاءها والحفاظ عليها.

### 4- التجانس:

بمعنى عدم وجود صراعات داخل المؤسسة تؤثر في ممارستها لنشاطها ، وكلما كان مرد الانقسامات بين الاجنحة والقيادات داخل المؤسسة وكانت طريقة حل الصراع سلمية كان هذا دليلا على تطور المؤسسة....بمعنى أن المجتمع المدني لا يتسم بالضرورة بالتجانس بل قد يكون ساحة للتنافس والاختلاف بين القوى والجماعات ذات المصالح المتناقضة والرؤى المختلفة، وكلما تزايدت انماط العلاقات القائمة على اسس التعاون والتنافس على حساب العلاقات القائمة على أساس الصراع بين قوى المجتمع المدني وفئاته اعتبر ذلك مؤشرا على حيوية هذا المجتمع بالمعنى الايجابي والعكس

صحيح.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> ثامر كامل محمد الخزرجي: النظم السياسية الحديثة والسياسات العامة، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2004، ص ص 110-111.

## المبحث الثاني: المجتمع المدني: المبادئ والأركان

المجتمع المدني يتألف من المنظمات والجمعيات غير الحكومية التي تعمل لتحقيق الأهداف الاجتماعية والثقافية والبيئية خارج نطاق الحكومة. يقوم على مبادئ الشفافية والمساءلة والمشاركة الطوعية والاستقلالية عن الدولة. الأركان الأساسية للمجتمع المدني تشمل احترام حقوق الإنسان، تعزيز سيادة القانون، تشجيع المشاركة المجتمعية، ودعم التنمية المستدامة. من خلال هذه المبادئ والأركان، يلعب المجتمع المدني دورًا حيويًا في تقوية النسيج الاجتماعي وتحقيق التوازن بين الدولة والمجتمع، مما يعزز من فعالية العمل الجماعي لتحقيق الصالح العام.

## المطلب الأول: مبادئ المجتمع المدني

يقوم المجتمع المدني الفعال على مجموعة من المبادئ التي يعد إرساؤها إرساء لمجتمع فعال على الصعد كافة، ومن هذه المبادئ:

## 1- المساواة:

فلا مكان لمجتمع مدني لا يساوي بين المختلفين في العقيدة أو العرق أو المذهب أو القبيلة أو الجنس أو غيرها من الاعتبارات، وإنما يجب أن تكون المساواة في الحقوق والواجبات على حد سواء، والأفضلية أو المعيار الفاصل في الحكم على عمل الفرد إنما ترجع إلى مدى اجتهاده والتميز الحاصل الذي يقوم به، أو ما يمكن التعبير عنه بالكفاءة.

## 2- حرية الاعتقاد:

وهي من المبادئ الأساسية للمجتمع المدني، فمادام المجتمع المدني مجتمعا حرا، فلا شك في أنه يقوم على حماية حرية الاعتقاد، وهي تمثل مظهرا من مظاهر حماية المواطن الآخر المختلف مع عموم المجتمع الذي يدين بالعقيدة الأساسية أو الديانة الرسمية للدولة.

## 3- المواطنة:

المواطنة مصطلح شامل لكل معاني الاعتراف بالآخر وحقوقه، إلا أنه عند قطاع كبير من الأفراد والدول لا يطبق إلا على مستويات محدودة، ويمكن القول أن المجتمع المدني أساسه الإيمان بفكرة المواطنة فهي تعني تقدير الآخر ومسامحته وعدم التدخل في شؤونه وتأمينه على نفسه وما يملك.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> محمود كيشانه: مرجع سابق، ص 71-72-73.



## 4- الإيمان بالحرية:

فالحرية إحدى المكتسبات التي تكتسبها الشعوب، وهي في طريق تحقيق نهضتها الشاملة، ومن ثم فإن من المبادئ الرئيسية التي يعمل على تحقيقها إرساء قيم الحرية داخل المجتمع، شريطة أن تكون هذه الحرية مقيدة بثلاثة شروط الأول أن تكون هذه الحرية في ضوء القانون والدستور، والثاني، ألا يترتب عليها إلحاق الضرر بالآخرين دون وجه حق، والثالث، أن يكون صاحبها أهلاً للتكليف، يتحمل مسؤولية أفعاله، ومن ثم ينال الجزاء المناسب في حال الانحراف.

## 5- الالتزام بالواجب:

فلا حقوق دون واجبات، فزيادة وتأكيد النزعة والحقوق الفردية يجب أن يكون مصحوباً بزيادة الالتزامات والواجبات الفردية، فالحق في عيشة كريمة مصحوب بضرورة إتقان العمل، وتعويضات البطالة حق للفرد، وواجب على الحكومة والمجتمع المدني معاً لكن ليس بشكل مطلق، بل مصحوب بالالتزام بعدم التكاثر والحرص بالبحث المستمر عن العمل، من خلال قواعد وآليات تمدد طبقاً لحالة المجتمع.

## 6- الإيمان بوجوب التواصل الثقافي:

يؤمن المجتمع المدني بضرورة التواصل الثقافي بين الدول والأفراد على عدة مستويات، ومن ثم تكثر في ظلّه الملتقيات والندوات والمؤتمرات التي تعمل على إشاعة أسس الحوار والتسامح مع الآخر، وهناك مؤسسات مدنية دولية تقدم منحاً لترسيخ ذلك التوجه داخل المجتمعات التي تقدم تلك المنح، وهناك مؤسسات مدنية داخلية تحاول السير في الاتجاه نفسه.<sup>1</sup>

## المطلب الثاني: أركان المجتمع المدني

ينطوي مفهوم المجتمع المدني في ثلاث أركان نعرضها فيما يلي:

## 1- الفعل الإرادي الحر:

من المعلوم أن المجتمع المدني بمؤسساته ينطوي على التطوع الحر القائم على محاولة الوصول إلى توفير أرضية مشتركة للتواصل بين الأفراد من جانب والسلطة من جانب آخر، وهذا التطوع يقوم على إرادة حرة، ليس فيها أي نوع من الإجبار، إذ لو أجبر الشخص على أداء دور ما في المجتمع المدني لفقدنا قيمة المجتمع المدني على المستوى التطبيقي، إذ كيف يفعل خلاف ما ينادي له من مبادئ وأفكار.

<sup>1</sup> محمود كيشانه: مرجع سابق، ص 76-77.

## 2- الركن التنظيمي (المؤسسي):

ويتمثل التنظيم في ضرورة وجود لوائح تنظم العمل داخل المؤسسة أو الهيئة أو الجمعية، التي تنتمي للمجتمع المدني، وينظم العمل داخلها، ومن خلالها تتبين شروط العضوية، فضلاً عن وجود نظام عام يحدّد العلاقات بين مؤسسات المجتمع المدني، بعضها ببعض وبينها وبين الدولة.<sup>1</sup>

## 3- الركن القيمي (الأخلاقي):

تلتزم تنظيمات المجتمع المدني بجملة من القيم والمبادئ قوامها قبول الاختلاف والتنوع بين الذات والآخرين، وحق الآخرين في تكوين منظمات مجتمع مدني وتدافع عن مصالحهم المادية والمعنوية وتحميها، والالتزام بإدارة الخلافات بالطرق السلمية سواء داخل مؤسسات المجتمع المدني فيما بينها، أو بينه وبين الدولة في ضوء قيم الاحترام والتسامح والتعاون والتنافس والصراع السلمي.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمود كيشانه: المجتمع المدني أسسه المفهومية والإصطلاحية واختبارته التاريخية، المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية، الطبعة الأولى، 2017، ص ص 70-71.

<sup>2</sup> بوطيب بن ناصر، هبه العوادي: المرجع السابق، ص 84.

## المبحث الثالث: المجتمع المدني: الأهمية والوظائف

المجتمع المدني يشمل الجمعيات والمنظمات غير الحكومية التي تساهم في تعزيز الديمقراطية والتنمية المستدامة من خلال تعزيز المشاركة المدنية والدفاع عن حقوق الإنسان ونشر الوعي المجتمعي وتقديم الخدمات الأساسية. تتنوع وظائفه بين المراقبة والمساءلة لضمان الشفافية، والتمثيل والمناصرة للدفاع عن حقوق الفئات المختلفة، وتنظيم حملات توعوية وبرامج تعليمية، بالإضافة إلى تقديم خدمات صحية وتعليمية واجتماعية، مما يجعله ركيزة أساسية في بناء مجتمعات عادلة ومستدامة.

## المطلب الأول: أهمية مؤسسات المجتمع المدني

إن التغيير الذي حدث في السنوات الأخيرة يشمل عدة مؤشرات كحرية الانسان، والمشاركة السياسية، نوعية الحياة، بالإضافة إلى الجوانب الثقافية. كل هذا أدى إلى التغيير في الأدوار، بحيث لم تعد التنمية مسؤولية الحكومة وحدها بل تم التركيز على نقل العديد من الأدوار للقطاع التطوعي (مؤسسات المجتمع المدني (على مختلف الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية، بحيث أصبح شريكا فاعلا للقطاع الحكومي في تقديم العديد من الخدمات.

ولقد اهتم القطاع الحكومي بالمجتمع المدني، لتوقع الحكومة مع منظمات المجتمع المدني إتفاقا رسميا يقضي بإدامة الاتصالات وتوضيح الأدوار من خلال التأسيس لمنشآت دائمة. أما على المستوى الأكاديمي فيظهر الاهتمام بالمجتمع المدني من خلال عدة أبحاث ميدانية، كالبحث الميداني للباحث الأكاديمي "روبرت بوتنام" الذي ركز في بحثه على إيطاليا، وخلص أن الحكومة الرشيدة تحقق بواسطة وجود قطاع تطوعي صحي وبالتالي يتم تكوين رأس مال اجتماعي قائم على الثقة والتعاون الاجتماعي، وهذا ما يؤدي إلى حكومة جيدة.<sup>1</sup>

وتزداد أهمية الجمعيات ومنظمات المجتمع بازدياد حاجة المواطنين للخدمات نتيجة للتقدم فهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتقدم الحضاري للمواطنين وسعيهم الحثيث لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومشاركتهم الايجابية للجهود الحكومية في التنمية وعلى هذا الأساس تقوم أهميتها على الآتي:

- تكملة دور الحكومات والتنظيمات الرسمية في تقديم برامج الرعاية والتنمية.

<sup>1</sup> بوحنية قوي: دور حركات المجتمع المدني في تعزيز الحكم الرشيد، ورقة بحثية مقدمة للملتقى الوطني حول: التحولات السياسية إشكالية التنمية في الجزائر(واقع وتحديات)، كلية العلوم القانونية والإدارة، جامعة حسين بن علي، الشلف، 16-17 ديسمبر 2008، ص 05.

- السعي لحل المشكلات القائمة في المجتمع.
  - القيام بمبادرات ذاتية للنهوض بالمجتمع ورعاية أفراده.
  - تقديم أساليب ونماذج يمكن أن تتبناها الحكومات بعد اثبات نجاحها.
  - الاستفادة من الخبرات المتاحة لدى أعضاء تلك الجمعيات والهيئات.
  - تفجير الطاقات الكامنة لدى الأفراد، وتوظيف الخبرات التطوعية بصورة جيدة.
  - الاستفادة من القدرات الذاتية واستثمارها لخدمة المجتمع.
  - تنظيم الجهود التطوعية في أعمال جيدة ومفيدة ومنظمة.
- إن هذه الأهمية نتجت من الركائز الأساسية التي يقوم عليها والمتمثلة في:

مؤسسات المجتمع المدني تقوم على عدة ركائز وهي:

- 1- الالتزام بالأنظمة والقوانين المطبقة في الدولة والتقييد بها.
- 2- الحركة بعيداً عن هيمنة الدولة والاستقلال بالعمل والنشاط.
- 3- الاختيارية في التطوع في الأعمال المجتمعية باختلاف أنواعها وأهدافها.
- 4- العمل بشكل جماعي يقوم على المشاركة في المشاريع المختلفة وبتجميع الطاقات الفردية فيه.
- 5- العمل ضمن النمط المؤسسي والذي يقوم على الإدارة بشكل بسيط أو معقد وبشكل منتظم.
- 6- القيام على حماية الحريات كحق قانوني وانساني ضمن التنظيم المجتمعي القائم.
- 7- تحقيق الأفراد والجماعات لذاتهم من خلال الأنشطة المجتمعية التي يقومون بها لذاتها.<sup>1</sup>

وانطلاقاً من هذا، فقد برزت أهمية العمل الاجتماعي الشعبي التطوعي كوسيلة فعالة للنهوض بالمجتمع لتحقيق طموحاته وأهدافه المنشودة للدولة والشعب على حد سواء، ولقد أصبح العمل الاجتماعي الشعبي التطوعي كأحد أهم مرتكزات تنفيذ أهداف واستراتيجيات الخطط التنموية.<sup>2</sup>

### المطلب الثاني: وظائف المجتمع المدني

يمكن اجمال وظائف مؤسسات المجتمع المدني فيما يلي:

#### 1- تحقيق النظام والانضباط في المجتمع:

<sup>1</sup> محمد ذياب النسعه، مرجع السابق، ص ص 40-41.

<sup>2</sup> سماعيل عبد الرحيم: دور منظمات المجتمع المدني في التحول الديمقراطي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية تخصص سياسات عامة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2021/2020، ص ص 15-16.

وهي أداة لفرض الرقابة على سلطة الحكومة وضبط سلوك الأفراد والجماعات اتجاه بعضهم البعض.

## 2- تحقيق الديمقراطية:

فهي توفر قناة للمشاركة الاختيارية في المجال العام وفي المجال السياسي، كما تعد الجمعيات أداة للمبادرة الفردية المعبرة عن الإرادة الحرة والمشاركة الإيجابية النابعة من التطور وليست التعبئة الاجبارية التي تفرضها الدولة على المجتمع.

## 3- التنشئة الاجتماعية والسياسية:

وهذه الوظيفة تعكس قدرة المجتمع المدني على الإسهام في عملية بناء المجتمع أو إعادة بنائه من جديد من خلال غرسه لمجموعة من القيم والمبادئ في نفوس الأفراد من أعضاء جمعياته ومنظماته وعلى رأسها قيم الولاء والانتماء والتعاون والتضامن فانضمام الفرد إلى عضوية جماعة معينة يؤثر في حالته النفسية حيث يشعره بالانتماء للجماعة التي يستمد منها هوية مستقلة محددة، ويشجعه ذلك على المشاركة مع الآخرين داخلها والاستعداد للتضحية وإنكار الذات في سبيل الجماعة، ضف إلى ذلك مشاركته في ممارسة حقوقه الديمقراطية.

## 4- الوفاء بالحاجات وحماية الحقوق:

وعلى رأس تلك الحاجات الحاجة للحماية والدفاع عن حقوق الإنسان ومنها حرية التعبير، التجمع والتنظيم، تأسيس الجمعيات أو الانضمام إليها والحق في معاملة متساوية أمام القانون وحرية التصويت والمشاركة في الانتخابات والحوار والنقاش العام حول القضايا المختلفة.

## 5- الوساطة والتوفيق:

أي التوسط بين الحكام والجماهير من خلال قنوات الاتصال ونقل أهداف ورغبات الحكومة والمواطنين بطريقة سلمية، وتسعى مؤسسات المجتمع المدني في هذا الإطار للحفاظ على وضعها وتحسينه واكتساب مكانة أفضل لها في المجتمع.

## 6- ملء الفراغ في حالة غياب الدولة أو انسحابها:

عندما تبدأ الدولة في الانسحاب تترك وراءها فراغا يحتاج إلى من يملوه لمساعدتها في أداء وظائفها، وهنا لابد من أن تتحرك مؤسسات المجتمع المدني لشغل هذا الفراغ وإلا تعرض هذا المجتمع

للانهيار خصوصا عندما يتواجد شعور عدم الرضا لدى الفئات التي كانت تستفيد من الدور السابق للدولة وتعتمد عليها لإشباع احتياجاتها والتي قد تشعر أن الحكومة قد تخلت عنها.<sup>1</sup>

#### 7- توفير الخدمات ومساعدة المحتاجين:

حيث تمد مؤسسات المجتمع المدني يد العون والمساعدة للمحتاجين مع تقديم خدمات خيرية واجتماعية هدفها مساعدة الفئات الضعيفة التي توجد على هامش المجتمع.

#### 8- التنمية المستدامة:

حيث يتم من خلال مؤسسات المجتمع المدني تنمية وتطوير المهارات والقدرات الفردية للأعضاء بشكل يقلل من العبء على الحكومة حيث يصبح لها دور شريك للدور الحكومي في تنفيذ برامج وخطط التنمية بمختلف جوانبها.<sup>2</sup>

وللقيام بكل هذه الوظائف لا بد من الاعتماد على مجموعة من الوسائل المساعدة والمشروعة لتحقيق الأهداف المنشودة مثل:

- 1- التفاوض والمساومة: وهي أهم وسائل مؤسسات المجتمع المدني في التأثير على الحكومة وما تضعه من سياسات بأسلوب سلمي.
- 2- تنظيم الندوات والمحاضرات العامة وإصدار النشرات والمطبوعات الدورية: وذلك لعرض وجهات النظر المختلفة تمهيداً للتقريب بينها، والبحث عن حل وسط يوفق بين المصالح الخاصة للأفراد والجماعات والمصلحة العامة للمجتمع، والتوفيق بين غايتي حماية الحرية وحفظ النظام.
- 3- تأسيس شبكات من المنظمات ذات الأهداف أو الخصائص المشتركة، سواء على مستوى أفقي أو عمودي محلي أو إقليمي ووطني أو حتى دولي، بما يكفل التساند المعرفي والوظيفي فيما بين هذه المنظمات.
- 4- تشجيع دخول الأفراد في عضوية أكثر من جمعية ومنظمة في نفس الوقت الواحد حيث يؤدي هذا التداخل في عضوية مؤسسات المجتمع المدني إلى خلق مصالح مشتركة بينها جميعا، ومناطق للالتقاء والاتفاق بما يزيد من تسامحها مع بعضها البعض.

<sup>1</sup> منى هرموش: دور تنظيمات المجتمع المدني في التنمية المستدامة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية، تخصص سياسات عامة وحكومات مقارنة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2010/2009، ص ص 30-31.

<sup>2</sup> صبرينة كردون، ياسمينة بوخرص: مرجع السابق، ص 46.

- 5- السعي للوصول إلى الدوائر الحكومية والاتصال الشخصي بصناع القرار أو أن يكون للجمعية أو المنظمة أشخاص يمثلونها ويدافعون عن وجهة نظرها داخل الحكومة نفسها.
- 6- إنشاء علاقة المنظمة غير الحكومية بالحكومة من خلال تبادل المعلومات والمشورة وإعداد التقارير والأبحاث حول قضايا هامة معينة وتقديم الاقتراحات بشأنها للمؤسسات التنفيذية والأجهزة الرسمية للدولة.
- 7- استخدام وسائل الإعلام السمعية والبصرية كالصحف والإذاعة والتلفزيون وهي أدوات التأثير على الرأي العام، حيث تلجأ المنظمة إلى شن حملة إعلامية تأخذ شكل المعارك الكلامية والدعاية المضادة دفاعاً عن قضايا معينة.
- 8- اللجوء إلى القضاء والمحاكم وهنا تلجأ منظمات المجتمع المدني إلى المحاكم للدفاع عن حقوق وحريات الأعضاء التي تعرضت للاعتداء والانتهاك على يد الدولة أو الجماعات الأخرى في المجتمع مع المطالبة بالتعويض والإنصاف.<sup>1</sup>
- 9- تحديث وتطوير القوانين والتشريعات المتعلقة بمؤسسات العمل الاجتماعي بما يكفل تقديم التسهيلات الملائمة والتخفيف من الإجراءات الإدارية الروتينية الخاصة بإنشاء وتطوير وتوسيع مثل هذه المؤسسات.
- 10- تأهيل وتدريب قيادات مؤسسات العمل المدني لتمكينهم من تطبيق الأساليب الحديثة في الإدارة والقيادة وتطوير آلية العمل لتنفيذ الخطط والأهداف المرسومة.
- 11- تشجيع الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث العلمية حول العمل الخيري مما يساهم في تحسين وتطوير العمل الاجتماعي التطوعي سواء أكان على مستوى الفرد أو الجماعة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> شاوش اخوان جهيدة: واقع المجتمع المدني في الجزائر، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التنمية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014/2015، ص ص 81-82.

<sup>2</sup> أحمد إبراهيم ملاوي: دور مؤسسات المجتمع المدني في التنمية الشاملة، بحث مقدم إلى مؤتمر العمل الخيري الخليجي الثالث، دبي، 20-22 يناير 2008، ص 23.

## خلاصة الفصل:

ما يمكن استخلاصه من هذا الفصل هو أن المجتمع المدني ومؤسساته يُعد حجر الزاوية في تعزيز الديمقراطية وتحقيق التنمية المستدامة، وتبرز المؤسسات المدنية دور الأفراد والجماعات في بناء جسور التواصل والتعاون بين الدولة والمجتمع، مما يسهم في خلق بيئة تشاركية تمكن من طرح قضاياهم والتعبير عن مصالحهم بفعالية. يقوم على أسس وركائز للقيام بالوظائف المنوطة به وإبراز أهمية نشاطه.



## الفصل الثاني:

المجتمع المدني كشريك في تنشيط الحركة السياحية

## تمهيد:

المجتمع المدني يعد أحد الركائز الأساسية في تطوير وتعزيز القطاع السياحي، حيث يلعب دوراً محورياً كشريك فعال في تنشيط الحركة السياحية. يتميز المجتمع المدني بقدرته على التجاوب مع احتياجات المجتمع المحلي والزوار، مما يجعله قوة دافعة نحو تحسين التجربة السياحية. من خلال التعاون مع الحكومات المحلية والمؤسسات السياحية، يساهم المجتمع المدني في خلق بيئة سياحية مستدامة وجاذبة.

ويبرز دور المجتمع المدني كشريك فعال في تطوير السياحة من خلال مبادرات متنوعة تستهدف الحفاظ على التراث الثقافي والطبيعي، وتعزيز الوعي السياحي، وتشجيع السياحة المستدامة. هذا الفصل سيتم تفصيله إلى مبحثين:

حيث جاء المبحث الأول بعنوان "الحركة السياحية" الذي بدوره قسم إلى أربع مطالب، أما المبحث الثاني جاء بعنوان "آليات عمل مؤسسات المجتمع المدني في تنشيط الحركة السياحية" وتم تقسيمه هو الآخر إلى أربع مطالب.

## المبحث الأول: الحركة السياحية

تعزز السياحة الاقتصاد المحلي، وتزيد الثروة عند تدقق أعداد من الزوار إليها، وأيضاً هذا يساهم في خلق فرص عمل جديدة، ويشجع على تحسين البنية التحتية، وأنواع أخرى من الاستثمارات، [1] وهي تؤثر بشكل مباشر على الناتج المحلي الإجمالي؛ حيث يكون التعامل مع الفنادق، ووكالات السفر، وشركات الطيران، ومنظمي الرحلات السياحية، والمطاعم، وغيرها من الأنشطة التي تلبي احتياجات السياح، وتؤثر أيضاً على الاقتصاد بشكل غير مباشر عن طريق الأنشطة التي تُقام في قطاع السياحة

### المطلب الأول: مفهوم السياحة وخصائصها

#### أولاً: تعريف السياحة

تنوعت التعاريف الواردة بشأن السياحة في الأدبيات تبعا لتنوع معايير التمييز بينهما، ويمكن تسليط الضوء على البعض منها فيما يلي:

#### 1- التعريف اللغوي:

يعود مفهوم السياحة لكلمة رحلة أو جولة (Tour) المشتقة من الكلمة اللاتينية (Tora) ، وفي عام 1643 ولأول مرة تم استخدام مفهوم Tourism ليدل على السفر أو التجوال من مكان لآخر ويتضمن المفهوم كل المهن التي تشبع الحاجات المختلفة للمسافرين.

أما في قاموس Larousse فنجد أن السياحة عبارة عن عملية التنقل قصد الترفيه عن

النفس وهي مجموعة من الأنشطة التقنية، المالية والثقافية في بلد أو منطقة ما حسب عدد السياح.<sup>1</sup> أما السياحة في لغة العرب فقد أشار ابن منظور في كتابه لسان العرب أن السياحة ساح في الأرض، مصدر يسيح سياحة وسيوحا وسيحا وسيحانا، أي ذهب وسار والسياحة الذهاب في الأرض للعبادة والترهب.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> هارون بوشباط، عز الدين بن حميود: تسويق الخدمات وأثره على تفعيل السياحة الداخلية في الجزائر، مذكرة مقدمة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص: اقتصاد وتسيير سياحي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2016/2017، ص 47.

<sup>2</sup> عبيدة صبطي: دور وسائل الإعلام والاتصال في تنمية السياحة الصحراوية في الجزائر، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد 01، ص 174.

## 2- التعريف الإصطلاحي:

تعرف السياحة بأنها مجموعة من علاقات وظواهر الناتجة عن سفر أشخاص بحيث لا يكون مكان الإقامة هو مقر الإقامة الأصلي والدائم وليست مكان للعمل الأساسي.<sup>1</sup>

وتعرف أيضا: السياحة كعلم وصناعة هي مجموعة النشاط الحضاري والاقتصادي والتنظيمي الخاص بانتقال الأشخاص ببلد غير بلدهم وإقامتهم فيها لمدة لا تقل عن 24 ساعة بأي قصد عدا قصد العمل الذي يدفع أجره داخل البلد المزار.

وتعرف أيضا بأنها: عبارة عن انتقال الإنسان من مكان إلى مكان ومن زمان إلى زمان أو الانتقال في البلد بحيث لا تكون من أجل الإقامة الدائمة وأغراضها تكون من أجل الثقافة أو الأعمال وغيرها.<sup>2</sup>

أما منظمة السياحة العالمية UNWTO التابعة للأمم المتحدة تعرف السياحة بأنها نشاط السفر بهدف الترفيه، وتوفير الخدمات المنطقة لهذا النشاط، فالسياحة نشاط بشري يتضمن سفر الإنسان أو ترحاله أو قيامه برحلة للإقامة مؤقتا ولفترة محدودة في مكان آخر بعيد عن مكان اقامته الأصلي سواء في بلده أو في بلد أجنبي، بغرض الترويح الذهني والجسماني، وهي تتأثر بعدة عوامل كالمواصلات، ودخل الفرد وثقافته ودرجة تحضره، والموقع والبيئة، وتوافر المعالم السياحية.<sup>3</sup>

## 3- مصطلحات مرتبطة بالسياحة:

- **السائح:** أن السائح هو الشخص الذي يتوفر فيه شرطان أولهما أن ينتقل من موطنه الأصلي لمدة تقل عن سنة والثاني أنه بسبب إقامتهم خارج موطنه ينفق في المناطق التي يقيم فيها إقامة مؤقتة أموالا لم يكسبها في هذه المناطق.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> نسيبة فاطمة الزهراء وآخرون: الموروث الثقافي الديني ودوره في ترقية السياحة الداخلية، ألفا للوثائق والنشر، الطبعة الأولى، عمان، الاردن، 2020، ص 277.

<sup>2</sup> زيد منير عبوي: فن ادارة الفنادق والنشاط السياحي، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2007 ص 170.

<sup>3</sup> صلاح زين الدين: دراسة لفرص وتحديات التنمية السياحية المستدامة في مصر، ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر العلمي الدولي الثالث حول القانون والسياحة، كلية الحقوق، جامعة طنطا، مصر، يومي 26 27 ابريل 2016، ص 07.

<sup>4</sup> زهير بوعكريف: التسويق السياحي ودوره في تفعيل قطاع السياحة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، تخصص تسويق، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012/2011، ص 13.

**- التخطيط السياحي:**

هو نموذج خاص من التخطيط الاجتماعي والاقتصادي، ينفرد باهتمامات تنبثق من طبيعة ودوافع النشاط السياحي، ولما كانت السياحة من الأنشطة التي تتداخل في عدة قطاعات داخل الدولة وتؤثر تأثيراً مباشراً في التنمية الاقتصادية، فإن خطتها يجب أن تكون وثيقة الصلة بالخطط المختلفة لباقي القطاعات وأن تتلاءم معها لتكون أجزاء متكاملة من الخطة العامة للتنمية في الدولة.

**- الموقع السياحي:**

كل منظر أو موقع يتميز بجانبية سياحية بسبب مظهره الخلاب أو ما يحتوي عليه من عجائب أو خصوصيات طبيعية أو بنايات مشيدة عليه، يعترف له بأهمية تاريخية أو النية أو ثقافية، والذي يجب تثمين أصالته والمحافظة عليه من التلف أو الاندثار بفعل الطبيعة أو الإنسان.<sup>1</sup>

**- الوجهة السياحية:**

فضاء مادي حقيقي يقضي فيه الزائر أو السائح ليلة واحدة على الأقل، تحتوي على المنتجات السياحية كخدمات الدعم، مناطق الجذب السياحي والموارد السياحية لها حدود جغرافية مادية وإدارية تحدد الية إدارتها وصور ومدركات تحدد تنافسيتها في السوق.<sup>2</sup>

**- التنمية السياحية:**

بأنها تنمية يبدأ تنفيذها بعد دراسة علمية كاملة ومخططة داخل إطار التخطيط المتكامل للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية داخل الدولة ككل، أو داخل أي إقليم من الدولة تتجمع فيه مقومات التنمية السياحية من عناصر جذب طبيعية وحضارية أو أيهما.<sup>3</sup>

**ثانياً: خصائص السياحة**

يتميز النشاط السياحي بمجموعة من الخصائص يمكننا أن نذكر أهمها فيما يلي:

<sup>1</sup> لغريبي وليد: واقع السياحة الساحلية في ولاية جيجل، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في التهيئة ومشاريع المدينة، كلية علوم الأرض والهندسة المعمارية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016، ص ص 05-06.

<sup>2</sup> مروان صحراوي: تقييم مساهمة عناصر المزيج التسويقي في اختيار الوجهة السياحية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص تسويق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2016-2017، ص 16.

<sup>3</sup> نوال وسار: دور مؤسسات المجتمع المدني في التنمية السياحية في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة أم البواقي، المجلد 07، العدد 03، ص 16.

- يعتبر القطاع السياحي من القطاعات الخدمية التي أصبحت تشكل مصدرا رئيسيا للدخل الوطني في الاقتصاديات الحديثة كما أنه يؤثر على القطاعات الأخرى ويتأثر بها، ويشكل منظومة متكاملة من الأنشطة التي ترتبط بالكيان الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والحضاري للمجتمع.
- تعتبر السياحة صادرات غير منظورة فهي لا تتمثل في ناتج مادي يمكن نقله من مكان لآخر حيث يحصل المستهلك على المنتج بنفسه في مكان إنتاجه وبالتالي فإن الدولة المضيفة لا تتحمل نفقات نقل المنتج خارج حدودها كما هو الحال بالنسبة للمنتجات المادية.
- المنتج السياحي الذي يمثل مزيج من عناصر متجانسة غير قابل للتجزئة، حيث تسمح بإشباع حاجيات السياح، وتتمثل في الموارد السياحية الطبيعية الثقافية النقل، الإقامة، التنشيط.
- يتميز النشاط السياحي في غالبيته بالموسمية إلا أن هناك بعض أنواع السياحة لا علاقة لها بالظاهرة كالأعمال والمؤتمرات.
- نطاق المنافسة الذي يتحرك فيه القطاع السياحي يمتد إلى خارج النطاق الإقليمي للدولة الواحدة فالمنافسة في مجال السياحة غالبا ما تكون عالمية لهذا فهي تتأثر بتغيرات البيئة العالمية.
- تعدد جهات الإنتاج كون السياحة صناعة متداخلة ومركبة تحتوي على العديد من الخدمات التي تشكل مع بعضها صناعة كبيرة ومستقلة بحد ذاتها مما يتطلب درجة عالية من التنسيق.
- السوق المستهدف لقطاع السياحة يمتد من عملاء السياحة الداخلية من مواطني الدولة إلى عملاء السياحة الخارجية من مواطني الدول الأخرى، وهذا ما يستوجب توجيه حملات ترويجية إلى هذه الأسواق بشكل متنوع بقدر تنوع الخصائص الانتماءات والأنماط السلوكية للسياح.<sup>1</sup>
- يمتاز المنتج السياحي بخاصية الاختلاف لأنه دوما سيكون هنالك اختلاف في الجودة حتى لو كان هناك تطابق في الخصائص المادية للخدمة السياحية المقدمة.
- التكامل بين مختلف الخدمات السياحية المقدمة فالتقصير في إحداها يقلل من قيمة المنتج السياحي النهائي المقدم للسائح.
- الاعتماد على المرافق السياحية الأخرى كالبنى التحتية في الموقع السياحي من نقل ومبيت.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> زهير بوعكريف: مرجع السابق، ص ص 14-15.

<sup>2</sup> عميش سميرة: دور إستراتيجية الترويج في تكييف وتحسين الطلب السياحي الجزائري مع مستوى الخدمات السياحية المتاحة خلال الفترة 1995-2015، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه العلوم في العلوم

**المطلب الثاني: أنواع السياحة ودوافعها**

تتعدد أنواع السياحة تبعا للدوافع والرغبات المختلفة التي تكمن خلفها، حيث تساهم هذه الدوافع والرغبات في جعل السياحة ضرورة أساسية وحاجة ملحة من احتياجات الإنسان، وقبل التطرق إلى أنواع السياحة لابد من توضيح تلك الحاجة من خلال تطرقنا إلى الميول والدوافع التي تساعد على إبراز مختلف هذه الأنواع.

**أولاً: دوافع السياحة والسفر**

يقصد بدوافع السفر الرغبة التي تدفع الإنسان للقيام بالرحلة السياحية وكذلك تفضيله لأماكن معينة دون أخرى، فهو عامل هام ذو أثر فاعل في التحكم بظروف الفرد وأنشطته، وتنقسم الدوافع إلى عدة أنواع وهي:

**1- دوافع ثقافية، تاريخية، تعليمية:**

تتعلق بالرغبات المختلفة للتعرف على الحضارات القديمة ومشاهدة الآثار، والتعرف على حياة الشعوب ومعرفة حياتهم، أعمالهم، ثقافتهم وحياتهم الاجتماعية الحضارية والثقافية لحضور بعض الأحداث المهمة بالعالم ومعرفة ما يدور من حوادث الساعة والتقدم العلمي ومشاهدة الأحداث العلمية الجديدة.

**2- دوافع دينية:**

يتمثل في زيارة الأماكن المقدسة أو زيارة المعابد والأديرة المختلفة حول العالم، نظرا لما تمثله هذه الأماكن من قيم روحية لمختلف الأديان والمعتقدات.

**3- دوافع الراحة والاستجمام والترفيه:**

يرتبط هذا الدافع بمحاولة الهروب المؤقت من الجو الروتيني اليومي العمل والابتعاد عن ضجة المدن المزدحمة بالسكان واللجوء إلى الأماكن الهادئة من أجل الاستمتاع بأوقات الفراغ والترفيه عن النفس بتوفير الوقت والمال.

**4- دوافع عرقية:**

هذا الدافع ينشأ بقوة لدى المغتربين عن بلدهم، يولد لديهم حافز قوي الزيارة بلدهم الأم وتجديد الروابط الأسرية، أو زيارة مناطق قد تركت لهم انطبعا معينا عنها.<sup>1</sup>

#### 5- دوافع صحية:

السفر لغرض النقاهاة والاسترخاء بعد الشفاء من مرض معين أو لغرض الراحة النفسية بعد إصابة الشخص بمرض أو أزمة نفسية أو التمتع بالجو الصافي والهواء النقي، وكذلك الابتعاد عن الجو البارد والثلوج والتوجه إلى أماكن دافئة والابتعاد عن الجو الحار.

#### 6- دوافع اقتصادية:

تتمثل في الاستفادة من انخفاض الأسعار في بلد ما يؤدي إلى تدفق السواح للتمتع بالخدمات المقدمة بأقل الأسعار والحصول على السلع والخدمات بأسعار أقل، أو السفر لغرض الأعمال والحصول على صفقات تجارية بالنسبة لرجال الأعمال.

#### 7- دوافع رياضية:

السفر لغرض مشاهدة مباراة رياضية أو تشجيع فريق معين، المشاركة في دورة رياضية أو السفر لغرض ممارسة العاب، أو أي رياضة أخرى.

#### 8- دوافع أخرى:

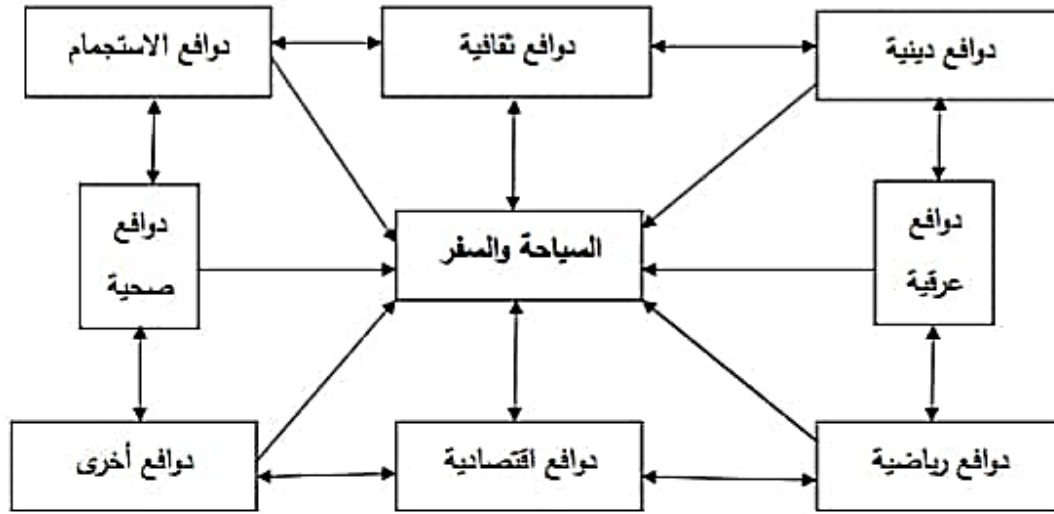
- المخاطرة أو المغامرة.
  - التفاخر والمباهاة وخاصة لبعض المناطق في العالم.
  - الرغبة في السفر بها إلى مكان ما، أو الرغبة في تجربة وسيلة نقل جديدة ومتطورة.
  - علمية: دراسة نوعية معينة من الصخور أو دراسة نوعية معينة من التربة.<sup>2</sup>
- والشكل الموالي يوضح ذلك:

<sup>1</sup>سعاد صديقي: دور البنوك في تمويل المشاريع السياحية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2006/2005، ص 20.

<sup>2</sup>زيد منير عبوي: مبادئ السياحة الحديثة، دار المعتر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2016، ص 28-28.



الشكل رقم (01): يوضح دوافع السياحة



المصدر: زيد منير عبوي: مبادئ السياحة الحديثة، دار المعترف للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2016، ص 30.

## ثانياً: أنواع السياحة

تتعدد أنواع السياحة بتعدد الدوافع المذكورة سابقاً وذلك من خلال عدة معايير نذكر منها:

### 1- حسب المنطقة الجغرافية:

يتضمن هذا المعيار ما يلي:

**1-1- سياحة داخلية:** تعني سفر مواطني الدولة داخل حدود بلدانهم كما تشمل انتقال السائحين داخليا ويتم إنفاق العملة المحلية وتكتمل أهمية السياحة الداخلية.

**1-2- سياحة إقليمية:** هي السفر والتنقل بين دول متجاورة تكون منطقة سياحية واحدة، وتتميز السياحة الإقليمية بانخفاض التكلفة الإجمالية للرحلة نظراً لعنصر المسافة التي يقطعها السائح.

**1-3- سياحة خارجية:** هي انتقال الأفراد أو السياح انتقالاً مؤقتاً من بلد لآخر من أجل السياحة والتعرف على بلاد جديدة وعادات أهلها وطرق معيشتهم وتقديرهم ومدى ما قدموه من إنجازات.<sup>1</sup>

### 2- حسب الهدف:

تنقسم السياحة وفقاً لهذا المعيار إلى:

<sup>1</sup>نسيمة فاطمة الزهراء وآخرون، مرجع سابق، ص 279.

**2-1- السياحة الترفيهية:** تكمن فيها الحاجة للراحة الضرورية لاستعادة القوى النفسية والفيزيائية للفرد أي أن هدفها الرئيسي هو الترفيه والاستجمام والتحرر من روتين العمل اليومي وهذا النوع من السياحة مرتبط بأوقات الإجازات المدفوعة الأجر، أي الإجازات التي يحصل عليها الموظف سنويا ضمن قانون العمل، لكن رغم ذلك فهي تمارس من قبل عدد كبير من المواطنين كما أنها تعد أكثر الأنواع انتشارا.

**2-2- سياحة الأعمال:** يمكن تعريفها بأنها سياحة اللقاءات المهنية أو الوظيفية تتناول موضوعات تجارية، اقتصادية، علمية أو سياسية ويتم تنظيم مؤتمرات المشاركة في المعارض.<sup>1</sup>

**2-3- سياحة ثقافية:** وتشمل هذه السياحة زيارة الأماكن التاريخية والمواقع الأثرية والدينية والمتاحف، وهذه السياحة غالباً ما تكون دائمة إذا ما توافرت الظروف المناخية الملائمة لحركة السياح وتنقلاتهم.

**2-4- سياحة طبيعية:** وهي سياحة متعددة الواجه (مناخية، طبيعية، عامة) ومتنوعة الأغراض (ترويحية علمية، إستشفائية)، ولكن يُعد المناخ عنصرها الأساسي ومحركها الفعال.

**2-5- سياحة اجتماعية:** وهي سياحة متعددة الجوانب، فهي سياحة علاقات اجتماعية وسياحة ترويح وترفيه عن النفس وربما تكون سياحة المدن ضمن هذه السياحة.<sup>2</sup>

**3- حسب مدة الإقامة:**

يمكن تقسيم السياحة إلى:

**3-1- سياحة موسمية:** يرتبط هذا النوع من السياحة بموسم معين، وتتميز بصفاتها الدورية والتكرار بتكرار الموسم كل سنة، أي أن السياح يزورون نفس المكان سنة بعد سنة.

**3-2- سياحة عابرة:** تكون عندما يقوم السائح فجأة ودون تخطيط مسبق بشكل عابر مثل: ركاب العبور Transit عندما يقومون برحلة سياحية أثناء عبورهم لدولة ما أو مكان ما.

**3-3- السياحة شبه المقيمة:** تتعلق بالأجانب المقيمين في البلاد، وتكون إقامتهم شبه دائمة لغرض من الأغراض، حيث يحصلون على تصاريح حتى تكون إقامتهم قانونية كما يمكنهم التنقل وزيارة معالم الدولة التي يقيمون بها.

<sup>1</sup>سعاد صديقي: مرجع السابق، ص ص 22-23.

<sup>2</sup>مصطفى يوسف كافي: السياحة صناعة العصر (بتروال القرن الحادي والعشرون)، ألفا للوثائق والنشر، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2021، ص 28.

#### 4- حسب طريقة التنظيم:

يعتمد هذا التقسيم على نوعين:

**4-1- سياحة فردية:** تتسم السياحة الفردية عندما يقوم شخص واحد أو أسرة واحدة بالسفر، على أن يقوم فيها السائح بتنظيم رحلته بنفسه فهو الذي يختار الأماكن التي يرغب في زيارتها بما يتوافق مع ظروف عمله وإمكانياته المادية ودوافعه ورغباته.

**4-2- سياحة منظمة:** غالبا ما يتم تنظيمها وترتيبها من طرف شركات سياحية، مصالح حكومية، نوادي اجتماعية أو نقابات العاملين من أجل رفع مستوى التدريب والأداء ورفع الكفاءة مع التحفيز والترويج.

#### 5- حسب السن:

تنقسم السياحة وفقا لهذا المعيار إلى الأنواع التالية:

**5-1- سياحة الطلائع أو الأشبال:** تتعلق هذه السياحة وترتبط بالأطفال من عمر 7 إلى 14 سنة وهي سياحة تعليمية حيث تقوم شركات السياحة بتنظيم مخيمات صيفية، تعليمية أو تثقيفية، يكتسب الأطفال من خلالها معارف ومهارات وسلوكيات معينة.

**5-2- سياحة الشباب:** ترتبط هذه السياحة بالشباب، حيث توفر لهم ما يبحثون عنه من إثارة واختلاط وتكوين المعارف والصدقات وخلق الروابط الاجتماعية.

**5-3- سياحة الناضجين:** هذا النوع من السياحة مخصص للراحة من عناء العمل وإرهاقه، يغلب عليه طابع الاستجمام والترفيه، تكون الرحلات دائما إلى شواطئ البحر والأماكن الهادئة أو الجبال أو الريف.

#### 6- حسب العدد :

**6-1- سياحة الأفراد:** التي تتضمن سفر شخص واحد تتم وفقا لاحتياجاته ورغباته، خصائصه، قدراته ودوافعه

**6-2- السياحة الجماعية:** تتعلق هذه السياحة بسفر مجموعة من الأشخاص تربطهم روابط مشتركة يسافرون مع بعضهم البعض ضمن برنامج محدد يشمل الأماكن التي يرغبون في زيارتها، تنظم عن طريق وكالات السياحة والسفر.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>سعاد صديقي: مرجع السابق، ص ص 24-25.

## المطلب الثالث: أهمية الحركة السياحية

## أولاً: أهمية الحركة السياحية

- تتبع أهمية السياحة، من كونها القطاع الذي يزيد من إيرادات الدولة، وذلك كما يلي:
- إن السياحة تمثل ظاهرة الانتقال المؤقتة التي يقوم بها عدد كبير من الناس فيتركون مكان إقامتهم والتوجه إلى دول أخرى أو ينتقلون إلى مدن داخل بلادهم، ولا شك أن المدة التي يستغرقها هذا الانتقال، تختلف بحسب رغبة السائح وتتوقف على مقدرة السائح المالية على الإنفاق في الخارج مدة طويلة أو قصيرة، وقوانين النقد في البلد التي يخرج منها، ومدى تأثير المحفزات السياحية في البلد الذي يزوره ومدى رخص تكاليف المعيشة فيه... الخ.
  - السائح في البلد السياحي يقوم بوظيفة استهلاكية ينتج عنها زيادة في دخل هذا البلد وتحدث هذه الزيادة عن طريق الانتفاع بالخدمات، وتتمثل في صورة خدمات ضرورية تهدف إلى راحته وإمداده بكل وسائل المعيشة السهلة الكاملة وكذلك في صورة إمداده بالسلع المحلية لذا يحرص كل سائح عادة على شراء بعض المنتجات المحلية والهدايا من البلد السياحي، لكي تكون رمزاً باقياً لزيارته لهذا البلد.
  - تعود الأهمية الاقتصادية للسياحة إلى ما تجذبه إلى البلد من عملة صعبة ورؤوس أموال، وفي كثير من الدول تعتمد البيئة الأساسية للاقتصاد المحلي على صناعة السياحة وتعتبر هذه بمجالاتها المختلفة أكبر صناعة في العالم في مجال تشغيل اليد العاملة والقضاء على البطالة، وتسهم بالتالي إلى تنمية اقتصاديات الدول، تعتبر صناعة السياحة سوق قابل للتوسع بحيث تشمل كافة الصناعات الأخرى مثل التجارة والصناعة والزراعة... الخ.
  - تعتبر صناعة السياحة من أكبر الصناعات في العالم، والتي تساهم في دعم الاقتصاد المحلي والعالمى وينفق المستهلكون في الدول المتقدمة على السفر والسياحة، أكثر مما ينفقون على المواد الأخرى.<sup>1</sup>
  - تزداد أهمية صناعة السياحة في الدول النامية التي تهدف إلى تحقيق فائض أو موازنة في مجال ميزان المدفوعات، وتحقيق فائض في مجال العملة الصعبة وتحقيق صناعة السياحة صادرات غير منظورة.

<sup>1</sup>زيد منير عبوي: مبادئ السياحة الحديثة، مرجع السابق، ص ص 23-24.

- السياحة باعتبارها نشاط ديناميكي حركي ذات تأثير متبادل وفعال يشمل جميع الاقتصاديات في الدولة وخارجها، فهي تتأثر وتتأثر على نشاط الإنتاج الاستهلاكي، النقل، الرحلات، الاتصالات، الموانئ، المطارات، الفنادق البنوك، وعمليات التجارة الداخلية والخارجية .... إلخ.
- السياحة كصناعة لها كأهمية خاصة تستمد من تأثيرها على بنيان وأداء الاقتصاد القومي.<sup>1</sup>

### ثانيا: مكونات السياحة

- تتداخل نشاطات السياحة مع العديد من المجالات، وفيما يلي المكونات الأساسية للسياحة التي يجب أخذها بعين الاعتبار في أي عملية تخطيط:
- وسائل الإقامة السياحية: تعرف بأماكن الإيواء السياحي وتضم الفنادق والقرى السياحية بأنواعها المختلفة والمخيمات والشقق والفنادق العائمة والمنتجعات السياحية.
- النقل السياحي: يعتبر النقل السياحي أحد أهم العناصر الأساسية لقيام النشاط السياحي على اعتبار أن المنتج السياحي لا ينقل بل يستوجب حضور المستهلك (السائح) إلى عين المكان، فالارتباط وثيق بين النقل وصناعة السياحة.
- الشركات والوكالات السياحية: تقوم الشركات السياحية ووكالات السفر بدور هام في مجال النشاط الخاص بالسياحة والسفر، حيث تقوم بتمثيل العديد من موردي الخدمات السياحية، وتعتبر وكالات السفر مكتب استشارات للعملاء في مجال السفر والسياحة.<sup>2</sup>
- عوامل وعناصر جذب الزوار: تتضمن العناصر الطبيعية مثل المناخ والتضاريس والشواطئ والبحار والأنهار والغابات والمحميات والدوافع البشرية مثل المواقع التاريخية والحضارية والأثرية والدينية ومدن الملاهي والألعاب.
- عناصر مؤسسية: تتضمن خطط التسويق وبرامج الترويج للسياحة، مثل سن التشريعات والقوانين والهياكل التنظيمية العامة، ودوافع جذب الاستثمار في القطاع السياحي، وبرامج تعليم وتدريب الموظفين في القطاع السياحي.
- خدمات مختلفة: مثل مراكز المعلومات السياحية ووكالات السياحة والسفر، ومراكز صناعة وبيع الحرف اليدوية والبنوك والمراكز الطبية والبريد والشرطة والإدلاء السياحيين.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> زيد منير عبوي: مبادئ السياحة الحديثة، مرجع سابق، ص ص 24-25.

<sup>2</sup> هارون بوشباط، عز الدين بن حميود: مرجع سابق، ص ص 60-61.

- الإرشاد السياحي: يعد من الأنشطة المكملة للنشاط السياحي، ويتطلب هذا الأخير كفاءة علمية ومهنية عالية وخبرة كافية في المجال التاريخي والجغرافي والطبيعي والحضاري كذلك اللغات الأجنبية الأساسية العالمية، كل هاته الصفات لا بد وأن تتوفر في المرشد السياحي أو الدليل حتى يتمكن من الرد على استفسارات السواح عند زيارة المناطق الأثرية والمتاحف.<sup>2</sup>

### المطلب الرابع: أركان السياحة

هناك العديد من الأركان السياحية التي تمثل حلقة الوصل بين السياحة والسائح والتي تتمثل فيما يلي:

- النقل: يعد النقل روح السياحة فبدون النقل لا وجود للنشاط السياحي، فهو يرتبط ارتباطا وثيقا بالنقل وما يقدمه من وسائل.

- الإيواء: أول شيء يفكر فيه الفرد السائح قبل الخروج من مكانه الأصلي، هو مكان الإقامة في البلد. أو المكان محل الزيارة، ففي بعض أنواع السياحة نجد السائح يحجز مكان إقامته في البلد المضيف له وهو لم يخرج بعد من موطنه.<sup>3</sup>

- البرنامج: وهو يشمل مواعيد الزيارات المختلف المناطق والمعالم الأثرية والتاريخية وأماكن التسلية والترفيه، بالإضافة إلى المحلات والأسواق.

- البنية التحتية للسياح: مصطلح يطلق على الخدمات الأولية الواجب توفرها لقيام أي مشروع أو منطقة سياحية، وأن أي مشروع سياحي لا يستطيع أداء خدماته بصورة كاملة بدون توفر هذه الخدمات وتعتمد صناعة السياحة بصورة أساسية على البنية التحتية.

- البنية الفوقية للسياحة: مصطلح يطلق على منشآت الإقامة، الفنادق والمخيمات.. الخ وكذلك مشاريع الاستقبال السياحي ومكاتب المعلومات السياحية، وكلاء السفر.... الخ، وهذه الخدمات تختلف من بلد لآخر وحسب مستوى تقدم البلد.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>مصطفى يوسف كافي: أخلاقيات صناعة السياحة والضيافة، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2014، ص 41.

<sup>2</sup>جاء الله إلياس: آليات تطوير قطاع السياحة في الجزائر 2000/2010، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة الجزائر 03، 2015/2016، ص 16.

<sup>3</sup>جاء الله إلياس: مرجع سابق، ص 14.

### المبحث الثاني: العوامل المساعدة في تنشيط الحركة السياحية

يلعب المجتمع المدني دورًا هامًا في تعزيز وتطوير الحركة السياحية. فمن خلال مشاركة مؤسسات المجتمع المدني، يمكن ضمان مشاركة فعالة لجميع أصحاب المصلحة في عملية الحركة السياحية، وتحقيق التنمية المستدامة التي تفيد المجتمعات المحلية. ولهذا من خلال هذا المبحث سنتطرق إلى بيان دور هذه المؤسسات في عدة مطالب.

#### المطلب الأول: الطلب السياحي:

بعد تطور الحاجات والرغبات الإنسانية ظهرت معها الحاجة إلى السياحة وظهر معها إنتاج السلع والخدمات السياحية لتلبية تلك الحاجات والرغبات، وهذا ما يعني أن هذه الحاجات السياحية هي الطلب السياحي .

#### أولاً: تعريف الطلب السياحي:

إن الطلب عموماً هو عبارة عن الكمية التي تنوي مجموعة من المستهلكين شرائها من منتج معين وبسعر محدد وفي زمن ومكان محددين والطلب السياحي يمثل حالة خاصة منه، فهو يختلف عنه يختلف عنه وذلك لوجود مجموعة من العوامل التي تؤثر على السائح للسفر إلى منطقة سياحية معينة<sup>2</sup> ويمكن إدراج التعاريف التالية للطلب السياحي

1- يقصد بالطلب السياحي مدى مشاركة السكان المحليين والأفراد والجماعات من الدول الأخرى في النشاطات السياحية للمختلفة لبلد ما، وهو المجموع الإجمالي لأعداد السياح للمواطنين منهم والأجانب الوافدين إلى منطقة سياحية معينة<sup>3</sup>.

2- الطلب السياحي هو إتجاه السياح من الدول المصدرة للسياح نحو الدول للمستقبل لهم، وذلك حسب دوافعهم وأهدافهم السياحية المختلفة.

3- هو تعبير عن إتجاهات السياح لشراء منتج سياحي أو زيارة منطقة سياحية بذاها، قوامه مزيج مركب من عناصر مختلفة تمثل الدوافع والقدرات والميول والحاجات الشخصية التي يتأثر بها السائح.

<sup>1</sup> زير ريان: مساهمة التسويق السياحي في تطوير السياحة في الوطن العربي دراسة مقارنة الجزائر تونس الامارات، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث (LMD) في العلوم التجارية، تخصص تسويق سياحي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2018/2017، ص 56.

<sup>2</sup> سراب إلياس و آخرون: تسويق الخدمات السياحية، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، الاردن 2001 ص 15

<sup>3</sup> مثنى طه الحوري، اسماعيل محمد علي الدباغ مرجع سابق، ص 150 156

4- ويعرف الطلب السياحي بأنه السوق السياحي المرتقب الذي تهدف إثارته وتنشيطه جميع الدول السياحية من مختلف دول العالم لتحقيق أكبر حركة سياحية".  
والطلب السياحي بهذا التعريف يقابل العرض السياحي، والإثنان معا يشكلان وجهين لنشاط واحد هو النشاط السياحي.<sup>1</sup>

### ثانياً: خصائص الطلب السياحي:

من خلال عدة تعاريف للطلب السياحي، تبين أنه وبشكل خاص يمتاز بعدد من الخصائص نذكر منها:

#### 1- عدم تكرار الطلب السياحي:

أي أن إشباع حاجات ورغبات السائح في مكان ما لا يدفع بالضرورة تكرار زيارة هذه المنطقة، وذلك لأن الطلب السياحي يتميز بدرجة مرونة عالية نظراً لإرتباطه بدوافع ذاتية عند السائح لا يمكن قياسها مثل الموضة والطقس، حيث أن حب المعرفة عند الناس يدفعهم لتوسيع نطاق المواقع التي يزورها.<sup>2</sup>

#### 2- حساسية الطلب السياحي:

وتعني هذه الخاصية أن الطلب السياحي ذو حساسية شديدة لظروف الدول المستقبلية للسياح، سواء على الصعيد المحلي أو العالمي كالإستقرار والأمن، مستويات الرفاهية الإقتصادية، إتجاهات السكان المحليين والأجانب، لأنه إذا واجهت هذه الدول مشكلات إقتصادية كإنهيار النظام الإقتصادي، أو مشكلات إجتماعية كحدوث مجاعات، أو ظروف طبيعية كالبراكين والزلازل، أو مشاكل سياسية، أدى ذلك إلى تقلص المد السياحي لهذه الدول وانخفاض الطلب السياحي عليها مهما كان مستوى العرض السياحي فيها، لأن مناخها السياحي العام غير ملائم للحركة السياحية.<sup>3</sup>  
ويقصد بها قابلية الطلب السياحي للتغير تبعاً للظروف والمؤثرات السائدة في السوق السياحي الداخلي والخارجي، فالظروف والعوامل الإقتصادية السائدة في الدول المستقبلية للسياح التي ترتبط بتغير الخدمات السياحية، تؤثر هي أيضاً في مرونة الطلب السياحي. لأنه كلما انخفضت هذه الأسعار إتجه

<sup>1</sup> الإدارة العامة لتصميم و تطوير المناهج: سفر و سياحة :المزيج التسويقي السياحي : المؤسسة العامة للتعليم الفني و التدريب المهني للنشر ، المملكة العربية السعودية، بدون ذكر سنة النشر ص 41

<sup>2</sup> مروان السكر : مختارات من الإقتصاد السياحي ، الجزء الخامس ، مجدلاوي للنشر ، عمان ، الاردن ، 1999 ص 117

<sup>3</sup> خالد كواش : اهمية السياحة في ظل التحولات الاقتصادية حالة الجزائر ، اطروحة للحصول على شهادة الدكتوراه في العلوم الإقتصادية ، فرع التخطيط ، كلية العلوم الإقتصادية و علوم التسيير ، قسم العلوم الإقتصادية ، جامعة الجزائر ، 2003 -2004 ص 74



الطلب السياحي إلى الإرتفاع والعكس لذلك يجب على الدول دراسة مرونة الطلب السياحي قبل إجراء أي تغيير في أسعار الخدمات السياحية.

#### 4- توسع الطلب السياحي

يميل الطلب السياحي عادة إلى الإرتفاع سنويا ولكن بمعدلات غير ثابتة ومتفاوتة ومتغيرة تبعا للظروف المختلفة المتولدة في الدول المصدرة للسياح والدول الأخرى المستقبلة لهم مما يؤكد على أن السياحة أصبحت حركة إقتصادية وثقافية وإجتماعية، بل أصبحت علما قائما بذاته له قواعده وأسس، وصناعة مركبة من الصناعات الأخرى مما جعلها تغزو عدد كبير من دول العالم<sup>1</sup>.

#### 5- موسمية الطلب السياحي:

تتميز السياحة بالموسمية بسبب عدة عوامل كالمناخ العوامل التنظيمية، فترة الإجازات وغيرها، فغالبا ما نجد هناك ثلاث مواسم يتمثل الموسم الأول في موسم الذروة وفيه يزداد الطلب على العرض السياحي حيث تكون أسعار الخدمات السياحية مرتفعة أما الوسط فيتنذبذب الطلب على الخدمات السياحية ويكون عدد السياح متوسطا، بينما موسم الكساد فيقل الطلب فيه.

وقد تلجأ المؤسسات السياحية إلى تخفيض الأسعار لتشجيع السياح على الطلب<sup>2</sup>.

#### 6- الإرتباط بالقدرة المالية:

يرتبط الطلب السياحي طرديا بالقدرة المالية للسائح، فهو يتأثر بمستويات الرفاهية الإقتصادية في الدولة الأم والدولة المدف، كذلك يتأثر بدرجة التقدم في وسائل الإتصال والمواصلات، إضافة إلى تأثره بعوامل

أخرى كثيرة ثقافية وسياسية يصعب في الكثير من الأحيان التحكم فيها<sup>3</sup>.

يمكن تقسيم الطلب السياحي إلى عدة أنواع:

#### ثالثا: أنواع الطلب السياحي:

يمكن تقسيمه إلى<sup>4</sup>

#### 1-الطلب السياحي العام:

يقصد بالطلب السياحي العام هو الطلب الإجمالي على الخدمات السياحية أو على السياحة بشكل عام، وهو مرتبط بالدولة كلها وليس ببرنامج سياحي خاص من برامجها وذلك بغض النظر عن الوقت والنوع

<sup>1</sup>الإدارة العامة لتصميم و تطوير المناهج: سفر و سياحة: المزيج التسويقي السياحي : مرجع سابق ، 43

<sup>2</sup>مروان السكر ، مرجع سابق ، ص 117

<sup>3</sup>مرجع نفسه ص 117

<sup>4</sup>سراب إلياس و آخرون: تسويق الخدمات السياحية مرجع سابق ، 15

والمدة ومن أمثلة الطلب السياحي العام زيارة دولة سياحية ما.

## 2-الطلب السياحي الخاص

وهو الطلب السياحي المرتبط ببرنامج سياحي معين يجده السائح لإشباع رغباته وإحتياجاته، كطلب نوع معين من السياحة في بلد معين و هو يعتبر طلبا سياحيا خاصا بسائح ما أو بمجموعة من السياح ولا يشمل بالضرورة كل السياح الوافدين إلى منطقة سياحية ما.

## 3-الطلب السياحي المشتق

وهو الطلب المرتبط بالخدمات السياحية المكونة للبرنامج السياحي، مثل الطلب على الفنادق والطلب على شركات السياحة وغيرها.

كما يمكن التمييز بين نوعين آخرين من الطلب السياحي وهما:

## 4-الطلب السياحي الفعال:

ويسمى بالطلب السياحي الفعال نسبة إلى هؤلاء الأفراد الذين يسافرون بالفعل خلال الفترة الحالية أو الجارية، إلى الأماكن السياحية المختلفة، حيث يستفيدون من التسهيلات والخدمات السياحية المتوفرة فيها، وهو طلب صريح من طرف السياح، وهو يمثل إجمالي عدد السياح الداخلين أو القادرين على دفع النفقات السياحية<sup>1</sup>.

## 5-الطلب السياحي الكامن:

وهو يشير إلى هؤلاء الأشخاص الذين لديهم دوافع السفر بغرض السياحة لكنهم غير قادرين على تحقيق ذلك، كما أنه يمثل نقص في طلب أحد العناصر الأساسية للطلب السياحي حتى يصبح للسياح لزيارة منطقة سياحية ما بسبب بعض القيود المرتبطة بالجوانب المادية كعدم القدرة على دفع مصاريف الرحلة، أو بسبب الوقت المتاح للسائح نفسه.

وتجدر الإشارة إلى أنه يمكن تحويل الطلب السياحي الكامن إلى طلب سياحي فعال من خلال تنويع البرامج السياحية وتخطيط أسعارها وتحسين طرق ترويجها<sup>2</sup>.

## 6-الطلب السياحي المؤجل:

وهو يشير إلى الأفراد الذين في إستطاعتهم السفر لكن لا يوجد لديهم الدافع وذلك بسبب نقص

<sup>1</sup>درويش كمال و المحامي محمد: رؤية عصرية للترويج و أوقات الفراغ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، مصر سنة

1997 ، ص 260

<sup>2</sup>مرجع نفسه ص 261

المعلومات المرتبطة بالأماكن السياحية، أو بسبب عدم وضوح الغرض من السياحة أو لأسباب أخرى، حيث نشير إلى أن أغلب الدول تسعى لتحويل الطلب السياحي للمشتق إلى طلب سياحي خاص ثم إلى طلب سياحي عام وذلك عن طريق وفير برامج سياحية مختلفة ومتنوعة وأكثر فعالية من جهة، وبأسعار مدروسة من جهة أخرى.

### المطلب الثاني: العرض السياحي:

يهدف تحليل العرض السياحي إلى تحديد فرص التنمية السياحية الحالية والمستقبلية، على اعتبار العرض السياحي يتميز بعدم المرونة إلى جانب صعوبة إنتاج سلع سياحية بديلة، خلافا للطلب السياحي.

### أولاً: تعريف العرض السياحي:

هناك العديد من التعاريف المقدمة للعرض السياحي أهمها ما سيتم إدراجه في النقاط التالية:

1- إن العرض السياحي عبارة عن شكل لظهور إنتاج السلع والخدمات السياحية في السوق والتي هي موجهة لإشباع الطلب السياحي، فهو يمثل مختلف عناصر الجذب والمغريات السياحية الموجودة بها الطبيعية، الصناعية، بالإضافة إلى الخدمات العامة والسياحية التي تقدمها الدولة للسياح القادمين إليها من مختلف أنحاء العالم<sup>1</sup>.

2- يسمى العرض السياحي أحياناً بإسم عناصر الجذب السياحي، ويشمل مجموع المقومات والمعطيات الطبيعية، التاريخية، الحضارية والثقافية في بلد ما، وكذلك خدمات البنية التحتية وخدمات البنية السياحية<sup>2</sup>

الأساسية في ذلك البلد حيث نشير إلى أن التعريف الأكثر إستخداماً في هذا المجال، هو أنه يمثل كل للمستلزمات التي يجب أن توفرها أماكن القصد السياحي لسياحها الحقيقيين أو المحتملين، والخدمات والبضائع وكل شيء يحتمل أن يغري الناس لزيارة منطقة سياحية معينة

3- هو كل ما تقدمه المنطقة السياحية وتحتويه من مقومات سياحية سواء كانت عوامل جذب طبيعية أو تاريخية أو صناعية، إضافة إلى الخدمات والسلع التي قد تؤثر على الأفراد لزيارة بلد معين وتفضيله عن بلد آخر رغم مقوماته السياحية.

<sup>1</sup> إبراهيم إسماعيل الحديد: إدارة التسويق السياحي، مكتبة، المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2010  
ص 131

<sup>2</sup> مثني طه الحوري ، اسماعيل محمد علي الدباغ مرجع سابق ، ص 126 - 150

4- ويعبر العرض السياحي عن إجمالي الرغبات والخدمات التي تقدمها الدولة المستقبلية للسياح بغرض جذب أكبر عدد منهم<sup>1</sup>.

5- إن للمنتج السياحي يمثل الواقع الملموس للطابع السياحي الذي ينتج بفعل إندماج المعطيات الطبيعية والمرافق والتسهيلات في الموقع السياحي مع وسائل النقل إلى الموقع وفيه، بحيث تشكل هذه العناصر مجتمعة طابعا بارزا وعلاقة مميزة للموقع أو البلد السياحي<sup>2</sup> فالمتطلبات الواجب توفرها في المقصد السياحي هي عناصر الجذب السياحي، وهي تشكل بدورها العرض السياحي.

### ثانيا: خصائص العرض السياحي:

يتميز العرض السياحي بمجموعة من الخصائص نوردتها فيما يلي<sup>3</sup>:

#### 1- عدم إمكانية نقل العرض السياحي:

ويقصد بذلك أنه يستحيل نقل المنطقة السياحية إلى السائح بل أن السائح هو الذي ينتقل إلى المنطقة السياحية، إضافة إلى ذلك أن معظم مكونات المنتج السياحي لا يمكن تخزينها كمقاعد الطائرات، الغرف

الشاعرة في الفنادق فهي كلها تعتبر خسارة إن لم يتم شعرها.

#### 2- عدم مرونة العرض السياحي:

ويقصد بعدم مرونة العرض السياحي هو عدم قابلية العرض السياحي للتغير طبقا لأذواق ورغبات وإتجاهات المستهلكين السياح، حيث أنه في المجال السياحي يصعب تغيير بعض المقومات الطبيعية والصناعية، إذ لا يمكن تحويل الموارد المستخدمة في السياحة إلى استخدام آخر وخاصة في المدى القصير، فمثلا لا يمكن تحويل فندق إلى مطار، كما أن إنشاء المنشآت السياحية كالفنادق يتطلب وقتا طويلا.

#### 3- تباين قطاعات السوق السياحي

<sup>1</sup> الإدارة العامة لتصميم و تطوير المناهج : ادارة فندقية 3 صناعة الفنادق : المؤسسة العامة للتعليم الفني و

التدريب المهني ، المملكة العربية السعودية ، بدون ذكر سنة النشر ، ص 26

<sup>2</sup> زيد منير عبوي :ادارة المنشآت السياحية و الفندقية ، الراية للنشر و التوزيع ، الاردن ، ص 47

<sup>3</sup> سراب إلياس و آخرون ، مرجع سابق ، ص 13.

إن تباين قطاعات السوق السياحي يعني أن العناصر المكونة للعرض السياحي مستقلة عن بعضها البعض، حيث يمكن التمييز كل عنصر وتحديد معالمه الرئيسية دون تداخل بينها، كما أن دوافع السياح ورغباتهم تختلف من مجموعة إلى أخرى وذلك حسب مستويات دخولهم وعاداتهم وتقاليدهم.

#### 4-تعدد جهات الإنتاج السياحي

تشمل السياحة العديد من الفعاليات السياحية المختلفة كالفنادق والنقل السياحي ومحلات البيع وغيرها وكلها تقدم خدمات مستقلة عن غيرها وهذا ما يخلق صعوبة في خلق خدمة متكاملة إلا بدرجة عالية من التنسيق والتعاون.

#### ثالثاً: عناصر العرض السياحي

يمثل العرض السياحي في أي منطقة سياحية مختلف عناصر الجذب والمغريات والثروات السياحية الموجودة بتلك المنطقة طبيعية كانت أو تاريخية أو حضارية أو غير ذلك تقدم إلى السياح الوافدين إليها من مختلف أنحاء العالم، ويشمل العرض السياحي العناصر التالية:

##### 1- المقومات الطبيعية:

وتضم كافة القيم الطبيعية الجمالية كطبيعة الأرض وتضاريسها من سهول وجبال ووديان، إمتداد البحار والأنهار التي تتساب خلالها وما يرتبط بها من سواحل أو شواطئ بحرية أو نهريّة أو بحيرات، الصحاري وما تشتمل عليه من رمال وهواء وأشعة الشمس وغيرها الموقع الجغرافي ومدى توسط المنطقة السياحية دول العالم، المناخ وما يتصل به من عوامل مختلفة كدرجات الحرارة والرطوبة والأمطار والثلوج، المناطق الزراعية والغابات الكثيفة ومناطق الصيد والحدائق الطبيعية، العيون المعدنية والكبريتية والرمال الدافئة وغيرها من العناصر الطبيعية التي تصلح كمقومات المختلف أنواع السياحة<sup>1</sup>.

##### 2- المقومات الصناعية:

تمثل المقومات الصناعية كل ما صنعه الانسان وأصبح له قيمة تاريخية وحضارية، حيث يمكن الإعتماد عليها بشكل رئيسي كمصدر جذب سياحي للدولة، فهي تمثل كل الثروات الناتجة عن الجهد البشري وتضم المناطق التاريخية القديمة التي تجسد حضارات الشعوب، ومختلف أماكن الأحداث التاريخية، بالإضافة إلى

الأماكن الحضارية الحديثة والمعالم التي تقيمها الدولة مثل المتاحف الفنية، الأبراج العالية، الحدائق

<sup>1</sup>خالد كواش : السياحة " مفهومها ، أركانها و أنواعها مرجع سابق 81

الدولية، القرى السياحية ودور الفن ودور المسارح ، كما تعبر المقومات الصناعية عن الثروات الثقافية والدينية التي تشمل مختلف الطرق وأساليب حياة الشعوب ومعيشتهم ومعتقداتهم لذلك فهي تعتبر من الدوافع الأكثر أهمية لقيام السياحة الثقافية والدينية وغيرها من الأنواع السياحية الأخرى<sup>1</sup>.

### 3- الأحداث والتظاهرات

حيث أن مختلف الأحداث التي تجرى في منطقة سياحية معينة يكون لها دور فعال في جذب أعداد متزايدة من السياح، كتنظيم التظاهرات الرياضية، أو إقامة المعارض الدولية للمختلفة كتلك المعارض الدولية للسيارات والكتب، أو إثراء مختلف الأحداث والمناسبات الدينية وذلك حسب معتقدات وديانات السياح، أو تنظيم مختلف الأحداث والمهرجانات<sup>2</sup>.

### 4-الخدمات السياحية المتاحة

قمثل الخدمات السياحية المتاحة الجهد البشري الفعال وللمقدم للسياح بمختلف أشكاله، سواء كان على شكل خدمات متنوعة من حيث الإطعام كالمطاعم والمقاهي، أو مرافق المبيت كالفنادق والنزل والشقق والمخيمات أو مختلف التسهيلات الأخرى<sup>2</sup>.

### المطلب الثالث: الترويج السياحي

للترويج السياحي دور مهم في تنشيط السياحة من خلال البرامج والاستراتيجيات الترويجية المختلفة. الترويج السياحي هو كافة الجهود المبذولة مختلف وسائل الإعلام والاتصالات السمعية والبصرية لتوضيح الصورة السياحية، وذلك باستخدام مختلف الوسائل كالمصقات والنشرات الدعائية، إضافة إلى وسائل الإعلان المسموعة في الإذاعات المختلفة والمقروءة في الصحف والمجلات وغيرها<sup>3</sup>.

### أولاً: استراتيجيات الترويج السياحي

1- استراتيجية الجذب: هي استراتيجية تقوم فيها المؤسسة باستخدام الإعلان والتركيز عليه لزيادة الطلب على المنتج مما يؤدي إلى زيادة الوضاء في التعامل والإقبال عليه لتوزيعه فالإعلان وتنشيط المبيعات هما العنصران الترويجيان اللذان يتم استخدامهما والاعتماد عليهما في استراتيجية الجذب الترويجية.

<sup>1</sup>الإدارة العامة لتصميم و تطوير المناهج: سفر و سياحة :المزيج التسويقي السياحي : مرجع سابق ، 55

<sup>2</sup>مروان السكر، مرجع سابق ، 123

<sup>3</sup>عميش سميرة :مرجع السابق، ص 100.

2- استراتيجية الدفع: وتعتمد هذه الاستراتيجية على البيع الشخصي بهدف ترويج الخدمة بين الوسطاء وليس بين المستهلكين النهائيين ولتحقيق هذا الهدف تقوم المؤسسات التي تنتهج استراتيجية الدفع باستخدام الخصومات، والمساهمة مع الوسطاء في تكاليف الإعلان المنتج.

3- استراتيجية الإيحاء: هي استراتيجية تعتمد على أسلوب الإقناع المبسط القائم على الحقائق وهي ليست بالضغط على الجوانب الدافعة ولكن تعتمد على التأثير في أذهان المستهلكين مع محاولة جذبهم بلغة الحوار طويل الأجل بهدف إقناعهم بشراء منتجات وخدمات المؤسسة.<sup>1</sup>

### ثانياً: المزيج الترويجي السياحي

يتمثل المزيج الترويجي السياحي في الوسائل الفعالة المختلفة للترويج للسياحة في أي منطقة سياحية، وتتمثل في :

#### 1- الإعلان السياحي:

يتمثل الإعلان السياحي في مختلف وسائل الإعلان من ملصقات ومجلات وغيرها، والحملات الإعلانية المحلية والخارجية التي تهدف إلى التأثير على مواقف وآراء السياح الحاليين والمحتملين حيث تشير إلى أنه يجب اختيار المزيج الإعلاني الأكثر ملاءمة للسياح المحتملين على المستويين المحلي والدولي، لهذا يجب وضع إجراءات تسويقية ميدانية للأسواق المستهدفة من أجل اختبار للمزيج الإعلاني المناسب والمقبول من طرف السياح سواء كانوا محليين أو دوليين.

#### 2- البيع الشخصي السياحي

وهو يعبر عن الجهود التي تقع على عائق وكلاء السفر ومنظمي الرحلات ومندوبي خطوط الطيران من خلال اتصالاتهم بمجموعة من الأفراد الراغبين بالقيام بزيارة موقع سياحي ما، حيث يتم تزويدهم بكافة المعلومات اللازمة عنه، كما يمكن أن يمثل البيع الشخصي السياحي الجهود التي يقوم بها الخبراء في السياحة من خلال دراساتهم التي يقومون بتقديمها في مؤتمرات سياحية وغيرها.

#### 3- تنشيط المبيعات السياحية:

<sup>1</sup> صابرينة كردون، ياسنيمه بوخرص: مرجع السابق، ص ص 54-55.

تعتبر إقامة المعارض السياحية التي تبرز المقومات السياحية للموقع السياحي من الأمور الهامة للترويج وتنشيط السياحة هذا من جهة، ومن جهة أخرى تقدم المؤتمرات السياحية أوراقا دراسية عن مختلف المواقع السياحية.<sup>1</sup>

#### 4- النشرات والدعاية السياحية

وهي التي يتم إعدادها بعناية من قبل كافة الاطراف ذات العلاقة بالسياحة من وكلاء السفر. إلى الفنادق وصولا للخطوط المحلية والإقليمية الناقلة للسواح.

ويجب أن تتضمن هذه النشرات والمطبوعات معلومات كافية ودقيقة لمختلف المواقع السياحية وبالصور الجذابة التي تحكي قصة كل موقع أو مكان سياحي أن هذه النشرات المطبوعة تعتبر الدليل الحي والواقعي للسائح الحالي أو المحتمل، إذ أنها تعطيه كافة المعلومات والبيانات عن عناصر المزيج السياحي للموقع والخدمات السياحية التي سيجري تقديمها في حالة اتخاذ قرار من قبل السائح لزيارته أو القدوم إليه.

أما عن المواد الدعائية وتوزيعها فيكون أيضا من خلال الأفلام والصور والهدايا التذكارية المعبرة عن واقع الموقع السياحي الذي يتم الترويج له.

#### 5- العلاقات العامة ودعم السياحة:

تلعب العلاقات العامة دورا مهما في دعم التدفق السياحي للمواقع السياحية سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي، فالعلاقات العامة المحلية غالبا ما تركز على تنمية أواصر التعاون والتنسيق بين كافة المؤسسات الرسمية والأهلية ذات الصلة بالموضوع السياحي، أما العلاقات العامة الخارجية يتمثل دورها بإيجاد علاقات تعاون وتنسيق مع السفارات في البلدان الأخرى ومنظمي الرحلات العالميين وغيرها.<sup>2</sup>

#### المطلب الرابع: مقومات نجاح إستراتيجية الترويج السياحي:

يتطلب نجاح إستراتيجية الترويج السياحي وضوح المهام والأهداف المطلوب إنجازها وفق لإدارة الإستراتيجية الترويجية، وكذا واقعية الأهداف المطلوب إنجازها من حيث الموارد المتوفرة البشرية

<sup>1</sup> عميش سميرة: ، مرجع سابق ص 103.

<sup>2</sup> محمد عبيدات: التسويق السياحي (مدخل سلوكي)، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، عمان، الأردن، 2008، ص ص 123-124.



والمالية منها، ومع قابليتها للقياس وذلك بإستخدام معايير سليمة لإبراز المنتوجات والخدمات السياحية من جهة، والسياح وأذواقهم ورغباتهم من جهة أخرى.

إضافة إلى تحقيق تكامل مختلف عناصر المزيج التسويقي مع بعضها البعض، وتخصيص ميزانية مدروسة ومرنة للترويج السياحي حتى يتم ضمان نجاح الإستراتيجية التسويقية العامة<sup>1</sup>.

وتتمثل مقومات نجاح إستراتيجية الترويج السياحي في العناصر التالية:

### أولاً: توافر المعلومات:

تعتبر المعلومات الركيزة الأساسية التي يقوم عليها بناء الإستراتيجية الترويجية للمناطق السياحية، وترتبط هذه المعلومات بالجوانب الإقتصادية الإجتماعية السياسية، التطورات التكنولوجية وغيرها من المعلومات المرتبطة بالنشاط السياحي المحلي والعالمي، لذلك يجب توافر معلومات عن<sup>2</sup>

1- البيئة التسويقية ومختلف الظروف السياحية العامة.

2- القدرات السياحية لمختلف المناطق السياحية.

3- المنتوجات السياحية لمختلف المناطق السياحية.

4- التسهيلات السياحية المختلفة.

5- الأسواق السياحية المستخدمة.

6- إستراتيجيات السياحة المتبناة.

### ثانياً: شمول الإستراتيجية الترويجية السياحية:

ويقصد بالشمول هو أن تكون الإستراتيجية الترويجية شاملة لمختلف مراحل العملية التسويقية التي تقوم

بها المؤسسات السياحية، إبتداء من المنتج السياحي، فالتسمير السياحي، والتوزيع السياحي وصولاً

إلى الترويج السياحي، وغيرها من مختلف العمليات التسويقية، حيث يجب أن تتضمن الإستراتيجية

جميع الجوانب التي تدخل ضمن النشاط التسويقي السياحي عامة لكي تحقق النجاح المطلوب، أي أن

يكون الترويج السياحي منسجماً مع المنتج السياحي وسعره ومنافذ توزيعه<sup>3</sup>

<sup>1</sup>مرجع نفسه ص 135

<sup>2</sup>الإدارة العامة لتصميم و تطوير المناهج: سفر و سياحة: المزيج التسويقي السياحي : مرجع سابق ، 84

<sup>3</sup>زكي خليل المساعد : مرجع سابق ، 240

**ثالثا: البعد الزمني للإستراتيجية الترويجية السياحية:**

الترويجية وأهميتها في مرحلة يدل البعد الزمني على الوقت أو الزمن المحدد لتطبيق الإستراتيجية الترويجية السياحية التي تم إختيارها، لأن التحديد الزمني لما يرتبط بدرجة الإهتمام بما وضرورتها لتحقيق زمنية معينة مما ينعكس على دقة تطبيقها وتحقيق الأهداف المحددة لها. إذ أن إختيار التوقيت المناسب للوسيلة الترويجية يزيد من فعاليتها وإنجازها للأهداف المرجوة، وهذا يعتمد كذلك على طبيعة السوق وموسمية النشاط الفندقي والوسيلة المستخدمة بشكل أساسي.<sup>1</sup>

**رابعا: سلطة إتحاذ القرارات:**

يرتبط نجاح الإستراتيجية الترويجية السياحية بسلامة إتحاذ القرار الذي يحدد إتباع هذه الإستراتيجية، فكلما كان القرار صادرا من المستويات العليا كلما كان أكثر نجاحا لأنها الجهة الإدارية القادرة على فهم وإستيعاب جميع الجوانب الهامة المرتبطة بتحديد الإستراتيجية الترويجية المثلى وتحقيق الأهداف السياحية بفعالية.<sup>2</sup>

**خامسا: الإختيار السليم للإستراتيجية الترويجية السياحية:**

يعتبر الإختيار السليم للإستراتيجية التسويقية السياحية المبني على معايير موضوعية سليمة، وظروف واقعية، وأسباب منطقية، ودراسة تحليلية للسوق السياحي، وتشخيص دقيق للقدرات والإمكانات السياحية هو العناصر الرئيسية التي تلعب دورا هاما في نجاح الإستراتيجية الترويجية في المجال السياح إضافة إلى أهمية العناصر التالية:<sup>3</sup>

1- واقعية الأهداف المطلوب إنجازها من حيث الموارد المتوفرة البشرية والمالية منها، ومع قابليتها للقياس.

2- إمكانية إستخدام معايير سليمة لإبراز للمنتوجات والخدمات السياحية من جهة، والسياح وأذواقهم ورغباتهم من جهة أخرى.

3- تحقيق كامل مختلف عناصر للزيج التسويقي مع بعضها البعض.

4 تخصيص ميزانية مدروسة ومرنة للترويج السياحي حتى يتم ضمان نجاح الإستراتيجية التسويقية العامة.

<sup>1</sup> عبد الكريم حافظ : الإدارة الفندقية ، دار اسامة للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن ، 2010 ص47

<sup>2</sup> الادارة العامة لتصميم و تطوير المناهج: سفر و سياحة :المزيج التسويقي السياحي : مرجع سابق ، 85

<sup>3</sup> محمد عبيدات ، مرجع سابق ، ص 135

**سادسا: فعالية تطبيق الإستراتيجية الترويجية السياحية:**

كلما كان تطبيق الإستراتيجية دقيقا وسليما حسب المراحل الزمنية الموضوعة لها، كلما كان نجاحها مؤكداً، لأن تطبيق الإستراتيجية التي تم إختيارها يعتبر من العوامل الهامة التي يتوقف عليها نجاحها، فالتخطيط بلا تطبيق دقيق لا يحقق نتائج إيجابية مهما كانت الإستراتيجية السياحية الموضوعة. إذا تميز الإعلان بالثبات من حيث الصوت الموسيقى والشعار، العناوين الرئيسية أو الحجم أو إذا تميز مكان الإعلان أو محتويات الرسالة فإنه عادة ما يحقق نتائج ملموسة، كما يجب زيادة عدد المرات التي يتعرض لها الشخص أو العميل للرسالة الإعلانية خلال فترة زمنية معينة فعندما تكون الإستجابة المرغوبة ملحة خلال فترة زمنية بسيطة فإنه لا بد من تكرار الرسالة الإعلانية بشكل كبير لكي تحقق أهدافها خلال نفس الفترة الزمنية<sup>1</sup>

**سابعا: وصول الإستراتيجية الترويجية السياحية:**

ويقصد بذلك عدد الأفراد أو المنازل التي تتعرض للرسالة الإعلانية أو التي تصلها الحملات الإعلانية على الأقل مرة واحدة الحملة الإعلانية التي يقوم بها الفندق أو الموقع السياحي، فإذا لم يتم الوصول للفئات والأعداد المستهدفة بالحملة الإعلانية خلال فترة زمنية معينة يصبح من الضروري تكرار الحملة الإعلانية من خلال وسائل اعلانية أخرى أو إعادة النظر في العوامل الأخرى المؤثرة فيها<sup>2</sup>.

**المطلب الخامس: الوعي السياحي****1- تعريف الوعي السياحي:**

يعد الوعي السياحي عنصرا مهما وعاملا مؤثرا في السياحة وتطورها من جهة والسائح والتأثير في نفسيته من جهة أخرى، فهو مؤثر فاعل في عملية تنشيط السياحة في أي منطقة من العالم، فهو عامل مهم في توسيع كيفية التعامل من قبل السكان مع السائح المحلي أو الأجنبي، لأن السائح الذي يزور منطقة معينة أو بلد ينقل صورته وتظلماته ومشاهداته ومعاملة الناس له إلى أفراد مجتمعه الأصيل.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>مرجع نفسه ص88<sup>2</sup>عبد الكريم حافظ: مرجع سابق ، 47<sup>3</sup>وهاب فهد الياصري: الوعي السياحي لدى طلبة المراحل الجامعية، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العدد

وعرف أيضا بأنه ذلك الوعي الذي له أهمية كبيرة في تحسين الصورة السياحية في أي بلد والتقليل من بعض الآثار السلبية التي ترافق صناعة السياحة، ويكون ذلك من خلال ثقافة المجتمع ونظرته إلى السياحة.<sup>1</sup>

## 2- الأساليب المستخدمة في بناء الوعي السياحي:

لقد تعددت الإستراتيجيات المستخدمة في بناء الوعي السياحي في المجتمعات السياحية، علما أن هذه الأساليب تعتمد على الخصوصية الثقافية لكل مجتمع، وقد تبنت الدراسات ضرورة استخدام ثلاثة مداخل أساسية في بناء الوعي السياحي وهي:

### 2-1- التعليم السياحي:

ويكون ذلك من خلال إدخال التعليم السياحي في المناهج الدراسية في المدارس والجامعات وإنشاء كليات وتخصصات تعنى بتخريج المتخصصين في السياحة والضيافة، كما يمكن لشخصيات وقادة الرأي في المجتمع أن تكون لهم مساهمة في هذا البناء من خلال إلقاء محاضرات والمشاركة في الندوات والمؤتمرات السياحية.<sup>2</sup>

### 2-2- التخطيط السياحي:

ويكون ذلك من خلال إشراك كافة أفراد المجتمع في عملية التخطيط من خلال الاستماع إلى أفكارهم البناءة وتفعيل هذه الأفكار في إطار النشاط السياحي، فضلا عن إشراكهم في الاستثمارات السياحية حتى يسود الشعور لديهم بأن المردود السياحي لا سيما العائد الاقتصادي هو لكافة أطراف المجتمع وليس حكرا على فئة معينة.

### 2-3- التسويق السياحي:

يشكل التسويق النشاط التصديري الوحيد في قطاع السياحة، وهو أداة فاعلة في بناء الوعي السياحي يمكن أن يكون ذلك من خلال مختلف أدوات الاتصال التسويقية المسموعة والمرئية على اختلاف أشكالها.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> بلعور خولة: الوعي السياحي ودوره في تحقيق التنمية السياحية المستدامة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، تخصص اتصال تسويقي، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، 2016/2017، ص 11.

<sup>2</sup> صابرينة كردون، ياسمينه بوخرص، مرجع سابق ص 59.

<sup>3</sup> بلعور خولة: مرجع سابق، ص 16.

**خلاصة الفصل:**

في الختام، يتضح أن تكامل الجهود بين المجتمع المدني والقطاعات الأخرى هو مفتاح تحقيق تطور سياحي مستدام ومؤثر. لذا، يجب تشجيع وتفعيل هذه الشراكات لتحقيق أقصى استفادة ممكنة، ولضمان أن تكون التنمية السياحية شاملة ومستدامة، تعود بالفائدة على جميع أفراد المجتمع. ويبرز دور المجتمع المدني في تقديم الدعم الفني والمالي للمشاريع السياحية المحلية وتعزيز الشراكة بين القطاعات. كذلك، يلعب المجتمع المدني دوراً حاسماً في تعزيز السلوكيات الإيجابية لدى السكان المحليين تجاه السياحة، مما يسهم في خلق بيئة ترحيبية وجاذبة للسياح.

## الفصل الثالث:

دراسة ميدانية بنادي الطيران الشراعي بلدية الركنية

## تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري، في هذا الفصل سيتم إسقاط الجانب النظري على الواقع العملي وعليه ثم إجراء الدراسة الميدانية في نادي الطيران الشراعي ببلدية الركنية -قائمة- ومن أجل تقييم دور المجتمع المدني، وتبيان دوره في تنشيط الحركة السياحية، تعرفنا على نادي الطيران الشراعي، واستنادا على المعلومات التي تم جمعها بعد المقابلات الشخصية مع أعضاء الجمعية.

هذا الفصل سيتم تفصيله إلى مبحثين، حيث جاء:

المبحث الأول جاء بعنوان: "تقديم عام حول نادي الطيران الشراعي بلدية الركنية-قائمة-" والذي بدوره قسم إلى أربع مطالب، أما المبحث الثاني جاء بعنوان "واقع المجتمع المدني بنادي الطيران الشراعي وقسم هو الآخر إلى ثلاث مطالب.

## المبحث الأول: تقديم عام حول نادي الطيران الشراعي بلدية الركنية-قائمة-

سنستعرض في هذا المطلب تعريف نادي الطيران الشراعي وتفصيل هيكله التنظيمي والتعريف بأهدافه وأهميته في عدة مطالب.

### المطلب الأول: نادي الطيران الشراعي

#### أولاً: التعريف بالجمعية (نادي الطيران الشراعي)

نادي الطيران الشراعي ببلدية الركنية في ولاية قالمة هو نادي متخصص في رياضة الطيران الشراعي. يعد الطيران الشراعي واحدًا من الرياضات الجوية التي تجمع بين المغامرة والتحدي والرياضة، حيث تعتمد على الطيران بواسطة الطائرات الشراعية بدون محرك باستخدام تيارات الهواء لرفع الطائرة والبقاء في الجو.

الشكل رقم 02 : صورة فتوغرافية لنادي الطيران الشراعي بالركنية ولاية قالمة



المصدر : <https://www.facebook.com/photo.php?fbid>



تأسس هذا النادي طبقا للأحكام التالية:

**المادة 02:** النادي الرياضي الهاوي جمعية رياضية ذات هدف غير مريح تسير وجب أحكام القانون رقم 06 - 12 المؤرخ في 18 صفر عام 1433 الموافق 12 يناير سنة 2012 المتعلق بالجمعيات والقانون رقم 13-05 المؤرخ في 14 رمضان عام 1434 الموافق 23 يوليو سنة 2013<sup>1</sup>.

**المادة 03:** طبقا لأحكام المادة 76 من القانون رقم 13-105 المؤرخ في 14 رمضان عام 1434 الموافق 23 يوليو سنة 2013 والمذكور أعلاه يخضع تأسيس النادي الرياضي الهاوي قبل اعتماده إلى الرأي المطابق للإدارة المحلية المكلفة بالرياضة<sup>2</sup>. (أنظر الملحق رقم (02))

يحدد الوزير المكلف بالرياضة شروط تأسيس النادي الرياضي الهاوي وكيفية العملية.

تأسس النادي من قبل الشاب إبراهيم فركوس رفقة مجموعة من محبي رياضة الطيران الشراعي في بلدية الركنية، قالمة، الجزائر؛ يُعرف إبراهيم بشغفه بالمغامرة وحبه لرياضة الطيران، حيث حاز على لقب أول بطل وطني للطيران الشراعي الحر في الجزائر.

يقع نادي الركنية للطيران الحر في منطقة جبلية خلابة توفر مناظر خلابة لولاية قالمة فطبقا

للأحكام التالية:

**المادة 05:** مقر النادي: شارع 20 اوت 55 بلدية الركنية ولاية قالمة.

**المادة 06:** يمارس النادي الهاوي نشاطاته طبقا للقوانين والأنظمة المعمول بها لا سيما في الاختصاص الإقليمي والتقني كما تحدده الرابطة أو الرابطات والاتحاديات التي ينتمي إليها غير أنه وفي إطار نشاطاته وبرنامجه التقني وعلى الخصوص ذلك المتعلق بالمنافسات يمكن النادي الهاوي توسيع مشاركته إلى أنشطة على المستويين الوطني والدولي<sup>3</sup>.

**المادة 07:** مدة النادي الهاوي 4 سنوات أو في حالة العكس الإشارة إلى أن المادة غير محددة.

<sup>1</sup> المادة 02 من المرسوم التنفيذي رقم 15-74 المؤرخ في 26 ربيع الثاني 1436 هـ الموافق لـ 16 فيفري 2015، يحدد الأحكام والقانون الاساسي النموذجي المطبق على النادي الرياضي الهاوي جريدة رسمية، ص 01.

<sup>2</sup> المادة 03 من المرسوم التنفيذي رقم 15-74 المؤرخ في 26 ربيع الثاني 1436 هـ الموافق لـ 16 فيفري 2015، يحدد الأحكام والقانون الاساسي النموذجي المطبق على النادي الرياضي الهاوي جريدة رسمية، ص 01.

<sup>3</sup> المادة 06 من المرسوم التنفيذي رقم 15-74 المؤرخ في 26 ربيع الثاني 1436 هـ الموافق لـ 16 فيفري 2015، يحدد الأحكام والقانون الاساسي النموذجي المطبق على النادي الرياضي الهاوي جريدة رسمية، ص 01

**المادة 08:** النادي الهاوي مسؤول عن كل الأعمال التي يمكن حدوثها في إطار هدفه ونشاطاته استنادا إلى التشريع والتنظيم المعمول بهما<sup>1</sup>.

يعد نادي الركنية للطيران الحر وجهة هامة لمحبي رياضة الطيران الشراعي في الجزائر، ويساهم في تنمية السياحة الرياضية في المنطقة، ويتمتع النادي بسمعة طيبة في مجال السلامة والأمان.

### ثانيا: أنشطة ومهام نادي الطيران الشراعي

بعد النادي الهاوي جمعية رياضية ذات هدف غير مربح تضمن التربية والتكوين الرياضي القاعدي وتحسين مستوى الرياضي قصد تحقيق الأداءات الرياضية.

**المادة 03:** يتولى النادي الهاوي المهام الآتية:

العمل على ترقية وتطوير الاختصاص الرياضي الطيران الشراعي بالمظلة وبالمظلة والمحرك والاختصاصات الرياضية الآتية:

➤ القفز المظلي الحر.

➤ المنطاد.

➤ الطائرة الشراعية الدلتا بلان والطائرة الشراعية الدلتا بلان بمحرك لفائدة منخرطيه.

السهر على احترام التنظيمات الرياضية التي تعدها الاتحادية أو الاتحاديات الرياضية المعنية.

احترام الأحكام القانونية والتنظيمية المعمول بها.

- توفير الظروف المادية والتنظيمية الضرورية لممارسة الرياضة.

- تسيير أملاك النادي الهاوي وصيانتها طبقا للتنظيم المعمول به

- مسك الاحصائيات المتعلقة بهدفه وإرسال حصيلة دورية للنشاطات إلى الرابطة والاتحادية المعنية

وكذا السلطات المعنية

- إعداد نظامه الداخلي

- إحداث كل منشأة رياضية طبقا للتنظيم المعمول به

- احترام التنظيمات المعمول بها التي تخضع لاستعمال المنشأة الرياضية

- المساهمة في التربية المدنية لشباب بلده وانماجهم

<sup>1</sup> المادة 08 من المرسوم التنفيذي رقم 15-74 المؤرخ في 26 ربيع الثاني 1436 هـ الموافق لـ 16 فيفري 2015،

يحدد الاحكام والقانون الاساسي النموذجي المطبق على النادي الرياضي الهاوي جريدة رسمية، ص 01

- المساهمة في الإشعاع الرياضي والاجتماعي الثقافي لبلدته.
- السهر على الحفاظ على المنشآت والتجهيزات الرياضية الموضوعية تحت تصرفه وتلك التي يستغلها
- تنظيم الأنشطة ذات الطابع الثقافي والترفيهي لفائدة أعضائه ومنخرطيه
- المشاركة في تنظيم التظاهرات والمنافسات الرياضية الخاصة بالاختصاص أو الاختصاصات التي يوظفها في ظل احترام القوانين والتنظيمات المعمول بها.
- القيام بإحداث كل مركز للتكوين أو ما قبل التكوين للمواهب الرياضية.
- القيام بالتأسيس المحتمل لكل ناد رياضي محترف المرتبط بموضوعه أو المشاركة في رأسمال هذا الأخير طبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما
- المشاركة في انتقاء المواهب الرياضية الشابة واكتشافها وتوجيهها.
- ضمان التلقين والتكوين الرياضيين لرياضييه ومواهبه الرياضية وممارسيه.
- السهر على التكوين المتواصل لمسيرييه ومؤطريه.
- السهر على تحسيس رياضييه ومنخرطيه بالتمدن وباحترام الغير والشأن العام ونشر والمحافضة على الأخلاقيات الرياضية وترقية الروح الرياضية.
- المشاركة والمساهمة بفعالية في جميع التدابير التي من شأنها الوقاية من العنف داخل المنشآت الرياضية ومكافحته لا سيما تأطير رياضييه ومناصريه.
- المشاركة في مكافحة تعاطى المنشطات واستعمال المواد المنشطة
- اتخاذ جميع التدابير التي من شأنها أن تساهم في تطوير موارده الموائية لا سيما من خلال القيام بجميع نشاطات الإشهار والدعم والرعاية.

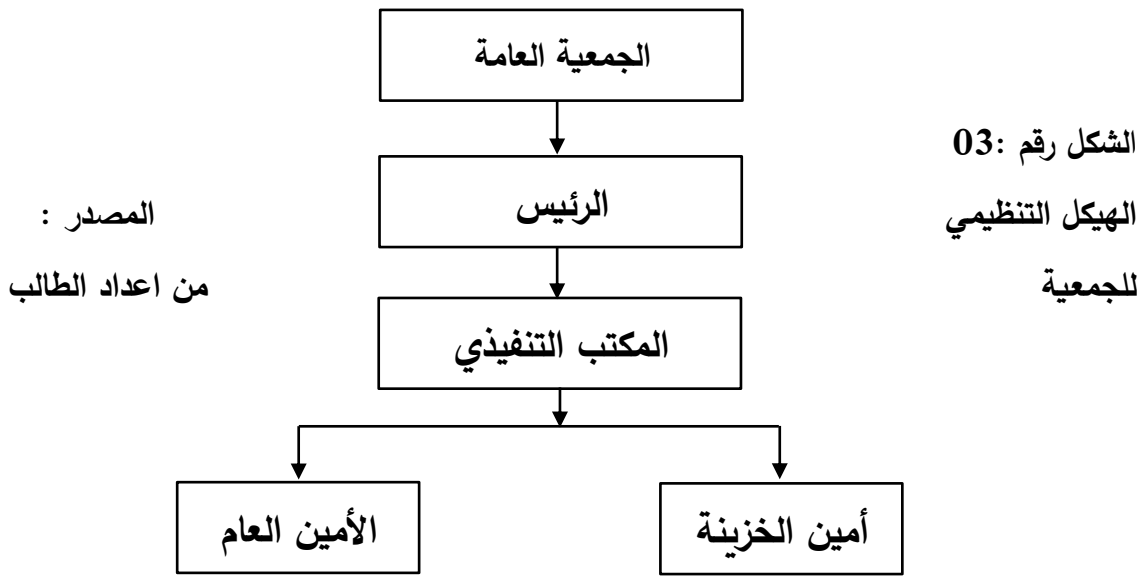
#### **المادة 04:** ينضم النادي الهاوي إلى الرابطة والاتحاديات الرياضية المسيرة للاختصاص أو

- الاختصاصات الرياضية التي يمارسها وبهذه الصفة يلتزم بما يأتي:
- الانضمام إلى الرابطة المختصة إقليميا والاتحاديات التي ينتمي إليها.
- احترام القوانين والتنظيمات المعمول بها.
- المطابقة الكلية مع القوانين الأساسية وتنظيمات الاتحادية أو الاتحاديات والرابطة التي ينتمي إليها.
- الامتثال للعقوبات التأديبية التي تتخذ ضده تطبيقا للقوانين والقوانين الأساسية والتنظيمات.
- إخطار محكمة التحكيم لتسوية النزاعات الرياضية في حالة نزاعات رياضية محتملة.

- وضع لجنة للمناصرين طبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما.
- اكتساب تأمين يضمن مسؤوليته تجاه الأخطار الممكن حدوثها لأعضائه وممتلكاته طبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: تشكيلة النادي الرياضي الهاوي

**المادة 09:** يتشكل النادي الهاوي من أعضاء ومشرفين وأعضاء مرؤوسين يعين الأعضاء المشرفين باقتراح الأغلبية البسيطة للجمعية العامة نظير خدماتهم التي يقدمونها<sup>2</sup>.



### أولاً: الجمعية العامة

هي جهاز مداولة النادي الهاوي وتضم مجموعة من أعضاء النادي، تكلف الجمعية العامة بما يأتي:

- البث في التقرير الأدبي للنادي الهاوي وحصائل أنشطته وتسييره الموالي.
- المصادقة على المخططات وبرامج الأنشطة التي يعرضها عليها رئيس النادي الهاوي.
- انتخاب الرئيس.
- انتخاب أعضاء المكتب التنفيذي للنادي الهاوي وتجديده.

<sup>1</sup> القانون رقم 05-13 المؤرخ في 14 رمضان عام 1434 الموافق 23 يوليو سنة 2013 والمتعلق بتنظيم الأنشطة البدنية والرياضية وتطويرها.

<sup>2</sup> القانون رقم 05-13 المؤرخ في 14 رمضان عام 1434 الموافق 23 يوليو سنة 2013 والمتعلق بتنظيم الأنشطة البدنية والرياضية وتطويرها

- المصادقة على الميزانية التقديرية للسنة المالية المقبلة.
- المصادقة على الحسابات للسنة المالية المقفلة.
- تعيين لجنة مكلفة بالترشيحات لانتخابات الهيئات المسيرة للنادي الهاوي.
- اعلام تطلق في الوادي المتحدة الرياضات.
- تحديد مبلغ الاشتراكات السنوية.
- المصادقة على اقتناء الأملاك المنقولة والعقارية والتصرف فيها.
- دراسة وقبول الهبات والوصايا والتحقق من ملاءمتها مع الأهداف المنوطة بالنادي الهاوي  
وجب قانونه الأساسي.
- المصادقة على الأملاك غير الصالحة كما يقترحها المكتب التنفيذي.
- البت في كل المسائل المرتبطة بإنشاء نايد رياضي محترف أو المساهمة في رأسماله.

#### ثانيا: الرئيس

- ينتخب رئيس النادي الهاوي من طرف الجمعية العامة لعهدة أربع (4) سنوات قابلة للتجديد.
- يكلف الرئيس لا سيما بما يأتي:
- تمثيل النادي الهاوي أمام العدالة وفي جميع أعمال الحياة المدنية
- اكتتاب كل التأمينات التي تضمن المخاطر التي قد تحدث للنادي الهاوي ومنخرطيه
- تحديد صلاحيات كل نائب رئيس
- الأمر بصرف نفقات النادي الهاوي
- تحديد مبلغ وكالة النفقات البسيطة وضمان متابعتها ومراقبتها
- استدعاء الأجهزة ورئاسة المناقشات وتسييرها
- ضمان تسيير شفاف ومنتظم وسليم المنادي الهاوي
- اقتراح جدول أعمال اجتماعات المكتب ودورات الجمعية العامة
- تنشيط وتنسيق نشاط كافة الأجهزة
- إعداد دوريا الحصائل وملخصات حول نشاطات النادي الهاوي
- إرسال كل المعلومات والوثائق حول وضعية وتسيير النادي الهاوي إلى الإدارة المكلفة بالرياضة وإلى الرابطة وإلى الاتحادية المعنية وإلى السلطات المؤهلة لهذا الغرض
- إعداد وتقديم التقرير الأدبي والمالي وتقديم عرض حال إلى الجمعية العامة التي تفصل في

- تسييره
- ممارسة السلطة السلمية على مستخدمي النادي الهاوي
- تمثيل النادي الهاوي لدى الهيئات الرياضية المحلية والجهوية والوطنية والدولية طبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما.

### ثالثا: المكتب التنفيذي هو الجهاز التنفيذي للنادي الهاوي

- يضمن المكتب التنفيذي تحت سلطة رئيس النادي الهاوي التسيير الإداري والتقني والمالي للنادي وبهذه الصفة يكلف لا سيما بما يأتي:
- إعداد واقتراح مشاريع البرامج وعرضها على الجمعية العامة
- إعداد مشروع ميزانية النادي الهاوي وحصائله الأدبية والمالية وعرضها على الجمعية العامة
- إعداد مشروع النظام الداخلي واقتراح التعديلات المرتبطة به.
- البت في كل المسائل المتعلقة بالحالات غير المنصوص عليها في القوانين الأساسية والنظام الداخلي للنادي الهاوي
- السهر على احترام الأخلاقيات الرياضية والأنظمة الرياضية باتخاذ كل التدابير الكفيلة بالحفاظ عليها.
- ممارسة السلطة التأديبية في ظل احترام الأحكام التشريعية والتنظيمية والقانونية الأساسية المعمول بها.
- تسيير أملاك النادي الهاوي والسهر على تميمها والحفاظ عليها
- ضمان تنفيذ أحكام النظام الداخلي ومداولات الجمعية العامة

### رابعا: الأمين العام

- يكلف الأمين العام بكل المسائل الإدارية والتسييرية للنادي الهاوي.
- الإشارة إلى الرابطة أو الرابطات أو الإتحادية أو الاتحاديات وهو المسؤول عن سير إدارة النادي الهاوي ويكلف بهذه الصفة لا سيما بما يأتي:
- التنظيم والتحصير المادي والتقني والاجتماعات الجمعية العامة والمكتب التنفيذي ومختلف اللجان المتخصصة والخاصة
- تحرير محاضر اجتماعات الجمعية العامة والمكتب التنفيذي
- معالجة بريد النادي الهاوي
- نشر وتوزيع نشرة النادي الهاوي

- المحافظة على الأملاك العقارية والمنقولة للنادي الهاوي والتي يضمن جردها
- حفظ وصيانة الأرشيف
- متابعة تنفيذ مداورات المكتب التنفيذي
- مسك قائمة المنخرطين
- مسك سجل وبطاقة الرياضيين والممارسين
- مسك سجل وبطاقة مجمل المؤطرين
- حفظ نسخة من القانون الأساسي والنظام الداخلي
- تحضير الحصيلة الأدبية للنادي
- مسك سجلات مداورات الجمعية العامة والمكتب التنفيذي
- 

#### خامسا: أمين الخزينة

- يكلف أمين الخزينة لا سيما بما يأتي:
- تسيير تحت مسؤوليته الأموال والحساب المالي للنادي الهاوي في ظل الاحترام الصارم للقوانين والأنظمة المعمول بها
- تحضير مشروع ميزانية النادي الهاوي بالاتصال مع الأمين العام وتقديمه لأجهزة النادي للمصادقة عليه
- التوقيع بالاشتراك مع رئيس النادي على كل حساب والوثائق المحاسبية والمالية التي تثبت لا سيما كل الإيرادات والنفقات التي يلتزم بها النادي الهاوي طبقا لمهامه وإنجاز أهدافه.
- تحصيل الاشتراكات
- مسك وكالة المصاريف البسيطة
- تحضير الحصيلة المالية بالتنسيق مع مختلف أجهزة وهياكل النادي الهاوي.

#### المطلب الثالث: وظائف وأدوار نادي الطيران الشراعي

##### أولا: وظائف نادي الطيران الشراعي

- بالإضافة إلى الوظائف والأدوار المذكورة أعلاه، يُنظّم النادي أيضًا العديد من الفعاليات والأنشطة وهي:
- **المهرجانات والمسابقات:** يُنظّم النادي مهرجانات ومسابقات للطيران الشراعي تجذب المشاركين من جميع أنحاء الجزائر.
- **البرامج التعليمية:** يُقدّم النادي برامج تعليمية حول السلامة والأمن في الطيران الشراعي.
- **الأنشطة الاجتماعية:** يُنظّم النادي أنشطة اجتماعية لأعضائه، مثل الرحلات والنزهات.

ثانيا: أدوار نادي الطيران الشراعي

يُعب نادي الطيران الشراعي بلدية الركنية ولاية قالمة دورًا هامًا في:

- تعزيز رياضة الطيران الشراعي في المنطقة:
- يُنظّم النادي رحلات تدريبية ودورات تعليمية للمبتدئين الراغبين في تعلم تقنيات الطيران الشراعي.
- يُشجّع النادي على المشاركة في المسابقات المحلية والدولية.
- يُساهم النادي في نشر ثقافة الطيران الشراعي بين أفراد المجتمع.
- تنمية السياحة الجوية في المنطقة:
- يُقدّم النادي رحلات جوية سياحية لمحبي الاستمتاع بالمناظر الطبيعية الخلابة لولاية قالمة من منظور عين الطائر.
- يُساهم النادي في جذب السياح من مختلف أنحاء الجزائر والعالم إلى المنطقة.
- دعم البحث العلمي في مجال الطيران:
- يُتعاون النادي مع الجامعات ومراكز البحوث العلمية لإجراء الدراسات والأبحاث حول تقنيات الطيران الشراعي.
- يُساهم النادي في تطوير تقنيات جديدة لجعل الطيران الشراعي أكثر أمانًا وفعالية.
- بشكل عام، يُساهم نادي الطيران الشراعي بلدية الركنية ولاية قالمة في تنمية المنطقة اقتصاديًا واجتماعيًا وثقافيًا.
- تطوير مهارات الشباب:
- يوفر النادي بيئة آمنة لتعلم وممارسة رياضة الطيران الشراعي.
- يُساعد النادي الشباب على تطوير مهاراتهم في العمل الجماعي والقيادة وحل المشكلات.
- يُعزز النادي الثقة بالنفس والشعور بالإنجاز لدى الشباب.
- تنشيط السياحة في المنطقة: يجذب النادي السياح من جميع أنحاء العالم لخوض تجربة الطيران الشراعي فوق المناظر الطبيعية الخلابة لولاية قالمة.
- الحفاظ على البيئة:
- يُشجّع النادي على ممارسة رياضة الطيران الشراعي بطريقة صديقة للبيئة.
- يُنظّم النادي حملات لتنظيف المواقع التي تُستخدم للطيران الشراعي.
- يُثقف النادي أعضائه حول أهمية حماية البيئة.
- بشكل عام، يلعب نادي الطيران الشراعي بلدية الركنية ولاية قالمة دورًا هامًا في تنمية المجتمع المحلي وتعزيز السياحة والحفاظ على البيئة.



## المطلب الرابع: أهمية وأهداف نادي الطيران الشراعي

### أولاً: أهمية نادي الطيران الشراعي

- نادي الطيران الشراعي في بلدية الركنية بولاية قالمة له أهمية كبيرة على عدة مستويات:
- **التنمية السياحية:** يعزز النادي السياحة المحلية من خلال جذب عشاق الطيران الشراعي والمغامرات الجوية من مختلف الأماكن، مما يساهم في تنشيط الاقتصاد المحلي.
  - **الترويج للرياضات الجوية:** يساهم النادي في نشر وتعزيز الرياضات الجوية بين الشباب والسكان المحليين، مما يعزز الثقافة الرياضية ويشجع على الانخراط في أنشطة صحية ومفيدة.
  - **التنمية الاجتماعية:** يوفر النادي مكاناً للقاء والتفاعل الاجتماعي بين الأفراد الذين يشاركون نفس الاهتمامات والهوايات، مما يساهم في بناء مجتمع مترابط ومتعاون.
  - **التعليم والتدريب:** يقدم النادي دورات تدريبية للمبتدئين والهواة في مجال الطيران الشراعي، مما يتيح لهم فرصة تعلم مهارات جديدة واكتساب معرفة تقنية.
  - **تشجيع السياحة البيئية:** من خلال الترويج للطيران الشراعي، يشجع النادي على السياحة البيئية والمحافظة على البيئة، حيث يمكن الزوار من استكشاف المناظر الطبيعية الجميلة في قالمة بطريقة صديقة للبيئة.

باختصار، نادي الطيران الشراعي في بلدية الركنية بولاية قالمة يعتبر مركزاً هاماً لتطوير السياحة، الثقافة الرياضية، والتنمية الاجتماعية في المنطقة.

### ثانياً: أهداف نادي الطيران الشراعي

- أهداف نادي الطيران الشراعي في بلدية الركنية بولاية قالمة تشمل:
- **نشر ثقافة الطيران الشراعي:** تعزيز الوعي برياضة الطيران الشراعي والتشجيع على ممارستها.
  - **تدريب الشباب:** توفير برامج تدريبية للشباب على تقنيات الطيران الشراعي، وتشجيعهم على اكتساب مهارات جديدة.
  - **التعاون مع الأندية الأخرى:** إقامة شراكات مع أندية الطيران الشراعي الأخرى لتبادل الخبرات وتنظيم أنشطة مشتركة.
  - **تعزيز السياحة:** استغلال الطيران الشراعي كوسيلة لتعزيز السياحة في المنطقة من خلال جذب السياح المهتمين برياضة الطيران.
  - **تنمية المهارات الشخصية:** مساعدة الأعضاء في تطوير مهارات القيادة، والانضباط، والثقة بالنفس من خلال ممارسة الطيران الشراعي.
  - **التعاون المجتمعي:** تعزيز الروابط مع المجتمع المحلي والمنظمات الأخرى لتنظيم فعاليات مشتركة وتحقيق فوائد مجتمعية واسعة.

- البحوث والتطوير: دعم الأبحاث في مجال الطيران الشراعي وتطوير تقنيات ومعدات جديدة لتحسين التجربة.
- تكوين أجيال من الطيارين المهرة: يُولي النادي اهتمامًا كبيرًا بتكوين طيارين مهرة في مجال الطيران الشراعي، وذلك من خلال توفير دورات تدريبية مُنظمة يشرف عليها مدربون أكفاء على مستوى عالٍ من الخبرة والكفاءة .
- المشاركة في المسابقات الوطنية والدولية: يحرص النادي على المشاركة بانتظام في مختلف المسابقات المحلية والدولية للطيران الشراعي، وذلك لرفع علم الجزائر عالياً في المحافل الدولية، وتشريف الوطن بأفضل النتائج.



الشكل رقم 03 : أول بطولة وطنية للطيران الشراعي بولاية تيزي وزو 2016 المصدر

<https://www.facebook.com/photo.php?fbid=878682640928428&set>

#### المطلب الخامس: أهم إنجازات النادي

حقق نادي الركنية للطيران الشراعي العديد من البطولات المحلية والإقليمية والدولية. يفخر النادي بإنتاجه للعديد من الأبطال والمواهب الواعدة الذين أصبحوا نجومًا في عالم رياضة الطيران الشراعي. بالإضافة إلى إنجازاته الرياضية، يساهم النادي في خدمة المجتمع من خلال برامج التنمية الشبابية والمشاركة المجتمعية ومن أهم إنجازات النادي نذكر ما يلي:

- شاركنا في أول بطولة وطنية للطيران الشراعي بولاية تيزي وزو 2016 حيث حصد طيار من الجمعية على المرتبة الأولى في اختصاص الهبوط بدقة على الهدف.
- سنة 2017 قمنا بتظاهرة وتجمع دولي للطيارين بجبل دباغ بلدية الركنية وتم خلاله بعملية طيران ناجحة وتخللها تبادل الخبرات مع مدربين وطيارين من دولة فرنسا.
- 2018 قمنا بتجمع دولي للطيارين بجبل بوعسلوج شارك فيه عدة طيارين من فرنسا وإسبانيا وبلجيكا وكان ناجحًا وتم تبادل الخبرات بين الطيارين والمدربين.

- سنة 2022 حصد طيار الجمعية في الفريق الوطني للطيران الشراعي ميدالية فضية في البطولة العربية للطيران الشراعي بدولة العراق في اختصاص الهبوط بالدقة على الهدف.
- سنة 2022 حقق طيار من الجمعية المرتبة الأولى في التجمع الوطني للطيارين في اختصاص الهبوط بالدقة على الهدف بولاية عنابة.
- سنة 2023 مشاركة ناجحة لطيارين الجمعية في أكبر مهرجان عالمي للطيران الشراعي بدولة تركيا.<sup>1</sup>

### المبحث الثاني: دور النادي الطيران الشراعي في تنشيط الحركة السياحية

لكل دراسة منهج خاص بها فهو يقصد وصفها وتحليلها للوصول إلى أسباب هذه الدراسة واستخلاص النتائج لتعميمها، وجمع البيانات للاستعانة بها في الدراسة والحصول على نتائجها ومناقشتها، ولهذا من خلال هذا المبحث سنتطرق إلى توضيح واقع المجتمع المدني للطيران الشراعي في عدة مطالب.

#### المطلب الأول: الطريقة المعتمدة في الدراسة

تم الاعتماد في الدراسة على المنهج الوصفي في الجانب النظري، أما في الجانب التطبيقي اعتمدت على المنهج التحليلي محاولاً بذلك إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي لتبين الدور الذي يلعبه المجتمع المدني في تنشيط الحركة السياحية.

#### المنهجية المتبعة في الدراسة:

تم الاعتماد على:

#### 1- تحديد موضوع الدراسة:

• يبدأ الباحث بتحديد موضوع الدراسة بدقة ووضوح، مع الأخذ بعين الاعتبار أهميته وارتباطه بالمجال العلمي والعملية الذي ينتمي له.

• يجب أن يكون الموضوع محددًا و قابلًا للبحث والدراسة، مع إمكانية جمع البيانات والمعلومات عنه.

#### 2- طرح أسئلة البحث:

• تُساعد أسئلة البحث على توجيه الدراسة وتحديد أهدافها.

<sup>1</sup>مقابلة مع المدرب فرкос إبراهيم رئيس نادي الركنية للطيران الشراعي يوم 05/جوان/2024 على الساعة 12:00 ،  
ببلدية الركنية -قائمة-

• يجب أن تكون أسئلة البحث واضحة ومباشرة وذات صلة بموضوع الدراسة.

### 3- عينة ومجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في نادي الطيران الشراعي ببلدية الركنية-قالمة- في إطار بحثنا لتكون عينة الدراسة المختارة، تمت المقابلة مع رئيس الجمعية.

### 4- جمع وتحليل البيانات للدراسة الميدانية:

• لقد تم الاعتماد على المقابلة كأداة للحصول على المعلومات والبيانات من المستجيب، بالإضافة للملاحظة في الميدان.

• يجب أن تكون البيانات موثوقة ودقيقة وقابلة للتحليل.

• يهدف التحليل إلى استخراج النتائج والتفسير والربط بين مختلف العوامل المؤثرة على الظاهرة المدروسة.

### المطلب الثاني: أسئلة وأجوبة المقابلة

بغرض الإلمام بكل جوانب الموضوع المدروس وتحقيق الأهداف الموجودة والإجابة على الإشكالية المطروحة، تم صياغة المقابلة بإدراج 25 سؤال وذلك بإسقاط الجانب النظري للدراسة على الجانب التطبيقي، وكانت الأجوبة على النحو التالي:<sup>1</sup>

- بداية الطيران الشراعي في ولاية قالمة كان سنة 2013 مع بعض هواة الطيران الشراعي بمظلة المنحدر وتاريخ تأسيس أول جمعية رياضية للطيران الحر كان بتاريخ 27 جويلية 2015 ومع الوقت وبفضل مجهوداتنا الفردية أصبح لدينا مدرب وبطل للجزائر ولاعب في المنتخب الوطني للطيران الشراعي (أنظر الملحق رقم (01))

- الوضع الحالي للطيران الشراعي في ولاية قالمة في طريق النمو ببطء نظرا لغلاء عتاد الطيران المستورد من الخارج رغم كثرة المحبين والمتحمسين لهاته الرياضة الممتعة ونظرا لما تتمتع به ولاية قالمة من تضاريس وجبال تساعد على ممارستها وكذلك مناخ وطقس معتدل يسمح بممارستها طوال فصول السنة حيث نظمنا عدة تجمعات للطيارين من مختلف مناطق الوطن ومن الخارج أيضا

- تلعب رياضة الطيران الشراعي دورا هاما في تنمية الحركة الاقتصادية المحلية والأجنبية بازدياد عدد الزائرين سواء لممارسة الطيران الشراعي أو للمشاهدة والاستمتاع بالمناظر الطبيعية الجميلة من أعلى

مقابلة مع المدرب فرкос إبراهيم رئيس نادي الركنية للطيران الشراعي يوم 05/جوان/2024 على الساعة 12:00 ،  
ببلدية الركنية-قالمة-

قم جبال الولاية الكثيرة والمتنوعة وهذا يسهم بإضافة نكهة خاصة على ما تتوفر به الولاية من إمكانات سياحية وطبيعية وأثرية

- المبادرات التي قامت بها جمعية الطيران الشراعي هي القيام بعدة تظاهرات ومعارض للتعريف بهذه الرياضة الجديدة لما تجمعها من فوائد بدنية ونفسية وعقلية على الفرد والمجتمع وتساهم في بناء أجيال محبة للاستكشاف والمغامرة وللطبيعة وكذلك قمنا بفتح المجال للراغبين بتجربة رحلة والركوب مع المدرب بكل ثقة من كل الأعمار ولكلا الجنسين حيث أنه سنة 2017 قمنا بتظاهرة و تجمع دولي للطيارين بجبل دباغ بلدية الركنية و تم خلاله بعملية طيران ناجحة و تخللها تبادل الخبرات مع مدربين و طيارين من دولة فرنسا.

- كانت ولا تزال الجمعية تعمل على نشر نشاطاتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي مما جعل الإقبال على هذا النشاط متزايد سواء لتجربة الركوب مع المدرب (biplace) أو المشاركة في دورة تدريبية تحت تأطير مدربين فدراليين دون أن ننسى توفير الأجواء لإقامة تربيصات ودورات المستوى تحت إشراف الإتحادية الجزائرية للرياضات الجوية (fasa) (أنظر الملحق رق (03))

- تتعاون جمعية الطيران الشراعي مع السلطات المحلية والهيئات السياحية في إحياء الأعياد الوطنية والعالمية عبر إقامة عروض الطيران بمشاركة طيارين الجمعية وطيارين من ولايات أخرى مما عزز مكانة ولاية قالمه في هذه الرياضة وطنيا ودوليا وجعلها قبلة لعشاق الطيران من كل أنحاء العالم

- كانت الجمعية ولا زالت دائما حريصة على سلامة طياري الجمعية ومتابعيها بالقيام بالدروس والتذكير بقوانين السلامة الخاصة بالطيران من مراقبة العتاد والحذر في التعامل مع أحوال الطقس المختلفة حرصا منا على دوام الاستمتاع بالطيران ورؤية المناظر الطبيعية الساحرة التي تزخر بها ولايتنا

- نسعى إلى تحديث الجمعية من صنف الهواة إلى فئة المحترفين عبر إقامة مدرسة للطيران الحر تحتوي على كل التجهيزات الحديثة وعتاد طيران متطور ومدربين أكفاء في مختلف فروع الطيران الشراعي (parapente - paramoteur-airomodélisme-acrobate-biplace) للتسهيل على الطيار الشراعي اجتياز كافة المستويات من طيار مبتدئ إلى طيار مستقل إلى طيار متمكن دون عناء التكاليف الكبيرة للتنقل خارج الوطن لأخذ هذه الدورات

- نشاط الطيران الشراعي هو امتداد لتاريخ وثقافة الأفراد بولاية قالمة الذي ترك بصمته الثقافية والحضارية عبر العصور القديمة أو الحديثة فهي امتداد لشغفه بحب الاكتشاف وحب العلم من قديم الزمان وإكمالاً لمسيرته في التطلع إلى مستقبل أفضل ومواكبة الركب الحضاري الحديث
- كل ما تقوم به الجمعية من نشاطات ومحاولات لمواصلة الطريق نحو تطوير سياحة الطيران الشراعي هي بمجهودات أفرادها الخاصة دون شراكة مع منظمات وشركات لكننا نطمح في المستقبل إلى تكوين هذه الشراكات التي يعود نفعها على الجميع
- تقوم الجمعية بنشر بتوعية الطيارين والممارسين بأهمية الطبيعة وفائدتها على الفرد والمجتمع وبحسن استغلالها في النشاطات الجبلية من طيران وتخيم والمشي وضرورة الحفاظ عليها بإبقائها نظيفة بعد كل نشاط تقوم به والوعي بأهمية هذه الثروة لحاضرنا ومستقبلنا والأجيال القادمة
- تتميز ولاية قالمة بتضاريس وجبال عديدة صالحة لممارسة الطيران الشراعي منها موقع جبل الدباغ ببلدية الركنية الذي له أهميته الخاصة لهذا النوع من الرياضات وكذلك موقع جبل الطاية ببلدية بوحمدان وموقع جبل بوعسلوج ببلدية الركنية وموقع جبل ماونة ببلدية بن جراح الذي نطمح لإقامة موقع طيران رسمي على خريطة هيئات الطيران العالمية لما يميزه من توفر الطريق المعبد إلى أعلى قمته التي تبلغ 1400 متر على مستوى البحر وتوفره على مخيم للشباب يمكنه من استيعاب وإيواء عدد كبير من الطيارين في أحداث ومسابقات في المستقبل ...
- للتأكد من وجود أي قواعد أو قيود تتعلق بنشاطات الطيران الشراعي يجب الالتزام بالقوانين واللوائح الوطنية المتعلقة بالطيران والرياضات الجوية، وكذلك الحصول على تصاريح خاصة من السلطات المحلية والجهات المسؤولة والالتزام بإتباع قواعد الأمن والسلامة المنصوص عليها.
- تتبع الجمعية عدة إجراءات وتدابير أمنية صارمة للتعامل مع الحوادث والأحداث غير المألوفة وذلك بواسطة التعليم والتدريب المستمر ليشمل ذلك الفحص الدوري للطائرات والتأكد من جاهزية المعدات الاحتياطية وإعداد خطط واضحة للتعامل مع حالات الطوارئ.
- خطط تنمية مرافق الطيران الشراعي والبنية التحتية في المنطقة وتشمل عدة عوامل من خطط التنمية الحكومية، والمبادرات الخاصة والاستثمارات العالية والمستقبلية في هذا المجال.
- دور الجمعية في دعم الشركات المحلية والمتعاونين يشمل توفير التدريب والتطوير للعاملين وتوفير الموارد المالية لتحسين الخدمات عدد، بالإضافة إلى توفير المساعدة في التسويق والترويج للأنشطة المتعلقة بالطيران الشراعي بالمنطقة.

- التحديات التي قد تواجهنا بالجمعية في تعزيز الطيران الشراعي والطاقة والسياحة في الولاية قد يشمل نقص التمويل، ضعف البنية التحتية، تنظيم الرحلات، وحاجة الجمعية إلى جهود ترويجية فعالة لجذب السياح.
- يتم تقييم نجاح المبادرات السياحية والفعاليات التنافسية من خلال عدة معايير مثل عدد السياح الوافين، الإيرادات السياحية وتقييم رضا الزوار والمشاركين، ويمكن أيضا تحليل البيانات الكمية والنوعية لقياس النجاح بشكل أفضل.
- نعم، هناك العديد من الخطط لدمج الطيران الشراعي مع أنشطة ترفيهية أخرى ورياضات في مختلف المناطق، يمكن أن تتضمن هذه الخطط إنشاء مراكز رياضية متكاملة تقدم خدمات الطيران الشراعي، بالإضافة إلى التسلق والمشى لمسافات طويلة وغيرها.
- نعمت على مجموعة من الإجراءات والسياسات لتعزيز الوصول والشمولية لنشاطات الطيران الشراعي لأشخاص ذوي الإعاقة، يمكن توفير معدات خاصة ومرافق ملائمة لهم.
- نعم، هناك عدة مبادرات تهدف إلى تعزيز مشاركة النساء والمجموعة غير الممثلة في الرياضة، ومن بين هذه المبادرات احياء دورات تعليم طيران شراعي موجهة للنساء وورش عمل تشجيعية، وحملات توعية، بالإضافة إلى برامج تمويل ودعم تحفيزي للمشاركة في هذا المجال.
- نتعامل مع قضايا الضوضاء والتهديدات لمناطق السكن بعدة طرق منها تطبيق معايير السلامة والصحة العامة وتقديم التدريب للطيارين للتحلي بالحس البيئي والالتزام بتقليل الضوضاء.
- نعم، هناك
- خطط لتنمية الطيران الشراعي كرياضة معقولة، وتشمل هذه الخطط تعزيز التدريب والتعليم وتطوير البنية والمرافق الضرورية، وتشجيع المشاركة والتنافس في البطولات الوطنية والدولية.
- تتنوع اهداف وتوجهك الجمعية، لكن هدفنا الرئيسي يتمثل في نشر ثقافة الطيران الحر في المنطقة وتوفير بيئة آمنة لممارسة هذه الرياضة.
- يتمثل دور الجمعية في الحفاظ على التراث البيئي والتاريخي للمدينة من خلال تعزيز الوعي بالتراث والثقافة المحلية والحفاظ على المواقع الأثرية وكذلك الترويج للسياحة الثقافية.

### المطلب الثالث: نتائج المقابلة

ركزت نتائج المقابلة على أهم الاضافات التي يمكن أن يقدمها المجتمع المدني في تنشيط الحركة السياحية في نادي الطيران الشراعي من جهة ومراجعة واقع المجتمع المدني بالنادي من جهة أخرى وكانت ما يلي:

#### أولاً: نقاط القوة

- الموقع الجغرافي المميز: يقع نادي الطيران الشراعي بلدية الركنية في منطقة تتمتع بمناظر طبيعية خلابة، مما يجعلها وجهة مثالية لممارسة رياضة الطيران الشراعي.

- الموارد الطبيعية المتنوعة: تتمتع المنطقة بتنوع كبير في تضاريسها، مما يوفر فرصاً لممارسة مختلف أنواع الطيران الشراعي، مثل:

- الطيران الحر.

- الطيران الشراعي البخاري.

- الطيران الشراعي المظلي.

- الطاقم المؤهل: يضم النادي طاقماً من المدربين المؤهلين ذوي الخبرة في تعليم رياضة الطيران الشراعي.

- الأسعار التنافسية: يقدم النادي أسعاراً تنافسية لرحلات الطيران الشراعي، مما يجعله في متناول العديد من الأشخاص.

- الحماس والدافع: يتمتع أعضاء النادي بحماس كبير ودافع لتعزيز رياضة الطيران الشراعي في المنطقة.

#### ثانياً: نقاط الضعف

- نقص الموارد المالية: يعاني النادي من نقص في الموارد المالية، مما يحد من قدرته على تطوير أنشطته وبنية التحتية.

- قلة الوعي برياضة الطيران الشراعي: لا يوجد وعي كافٍ برياضة الطيران الشراعي في المنطقة، مما يُشكل تحدياً لجذب المزيد من الأعضاء.



- **المعدات المحدودة:** يفتقر النادي إلى بعض المعدات اللازمة لممارسة رياضة الطيران الشراعي،  
مثل:

المظلات، معدات السلامة، المركبات.

- **البنية التحتية غير الكافية:** تفتقر المنطقة إلى البنية التحتية اللازمة لممارسة رياضة الطيران الشراعي، مثل:

- مهبط الطائرات.

- مرافق التدريب.

- أماكن الإقامة.

### ثالثا: الفرص

- **النمو المتزايد للسياحة:** تشهد المنطقة نموًا متزايدًا في السياحة، مما يُشكل فرصة لزيادة الطلب على رحلات الطيران الشراعي.

- **الاهتمام المتزايد برياضة الطيران الشراعي:** يتزايد الاهتمام برياضة الطيران الشراعي في جميع أنحاء العالم، مما يُشكل فرصة لجذب المزيد من الأشخاص إلى النادي.

- **الدعم الحكومي:** يمكن للحكومة الجزائرية أن تلعب دورًا هامًا في دعم النادي من خلال توفير الموارد المالية وبناء البنية التحتية اللازمة.

- **الشراكات مع القطاع الخاص:** يمكن للنادي إقامة شراكات مع شركات السياحة والفنادق لتعزيز أنشطته وجذب المزيد من العملاء.

**خلاصة الفصل:**

يعتبر هذا الفصل محاولة تجسيد ما تم التطرق إليه في الفصل النظري على مستوى نادي الطيران الشراعي بالركنية-قالمة-

من خلال الدراسة الميدانية تم الاعتماد على أداة المقابلة لجمع البيانات، أظهرت النتائج أن المجتمع المدني يلعب دوراً هاماً في تنشيط الحركة السياحية بالنادي. استناداً إلى تحليل البيانات يمكن اقتراح استراتيجيات محددة لتعزيز النشاط السياحي.

الختامة

### الخاتمة:

في الختام، يُعدُّ المجتمع المدني شريكاً أساسياً في تنشيط الحركة السياحية، حيث يسهم بشكل كبير في تعزيز الوعي بالتراث الثقافي والطبيعي، وتعزيز الهوية الوطنية والانتماء للمكان. كما يسهم المجتمع المدني في توفير الخدمات اللازمة للسياح وتحسين جودة الحياة في المجتمعات المحلية. وبهذا، يلعب المجتمع المدني دوراً فعالاً في تعزيز السياحة المستدامة وتحقيق التنمية المستدامة. لقد توصلنا الى اثبات الفرضيات:

- يعتبر نشاط المجتمع المدني من ترويج للسياحة وتنظيم الفعاليات وكذلك تقديم الخدمات ودعم التنمية المحلية، حيث تبين أن تأثيرات هذا النشاط راجع بدوره على نشاط الحركة السياحية بواسطة قنوات التسويق ونشر الوعي وتقديم خدمات الإقامة والنقل ودعم الثقافات.

- يلعب المجتمع المدني دوراً هاماً في تنشيط حركة السياحة من خلال المساهمة الفعالة في مختلف مراحل التخطيط والتنفيذ والترويج السياحي، تم تأكيد صحة الفرضية الثانية حيث تم التوصل إلى أن المجتمع المدني بات يمثل قوة فاعلة في دفع عجلة السياحة.

- مساهمة مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز الحركة السياحية من خلال اعتماد استراتيجيات تركز على تعزيز التعاون والشراكة ودعم برامج السياحة التطوعي وكذلك في وضع السياسات السياحية، تم تأكيد صحة الفرضية الثالثة حيث تم التوصل أنه يمكن لنادي الطيران الشراعي أن يلعب دوراً هاماً في تعزيز الحركة السياحية وتحقيق التنمية.

### نتائج الدراسة:

أظهرت الدراسة أن نادي الطيران الشراعي ببلدية الركنية ولاية قالمة قد لعب دوراً هاماً في تنشيط الحركة السياحية في المنطقة، من خلال:

- جذب السياح: فقد استقطب النادي عددًا كبيراً من السياح المحليين والأجانب لممارسة رياضة الطيران الشراعي.

- تعزيز مكانة المنطقة السياحية: ساهم النادي في تعزيز مكانة المنطقة كوجهة سياحية مميزة، خاصة لمحبي رياضة الطيران الشراعي.

- تنشيط الاقتصاد المحلي: ساهم النادي في تنشيط الاقتصاد المحلي من خلال خلق فرص عمل جديدة وتوفير خدمات متنوعة للسياح.

## الختامة

---

- تطوير الموارد البشرية: يمكن للمجتمع المدني المساهمة في تطوير الموارد البشرية في القطاع السياحي، وذلك من خلال برامج التدريب والتأهيل.

## الخاتمة

### التوصيات والاقتراحات:

- دعم وتشجيع مبادرات المجتمع المدني في مجال السياحة: من خلال توفير الدعم المادي والفني لهذه المبادرات، والعمل على تعزيز التعاون بينها وبين القطاعين العام والخاص.
- تطوير البنية التحتية السياحية: من خلال إنشاء المزيد من المرافق والخدمات السياحية، وتحسين جودة الخدمات المقدمة للسياح.
- الحفاظ على البيئة: من خلال اتخاذ الإجراءات اللازمة للحفاظ على البيئة، وتعزيز السياحة البيئية.
- التعاون بين أندية المجتمع المدني والقطاع العام: من خلال تنسيق الجهود لتعزيز السياحة في المنطقة.
- تدريب أعضاء أندية المجتمع المدني: على مهارات التسويق والترويج للسياحة.
- رفع مستوى الوعي بأهمية السياحة المستدامة: من خلال حملات توعية تستهدف جميع فئات المجتمع.

## قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

- 1- ابتهاج جاسم رشيد: الفنون الصحفية والمجتمع المدني، دار غيداء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن 2017.
- 2- إبراهيم السهول: واقع المجتمع المدني وتنزيل الديمقراطية التشاركية بالمغرب، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، الطبعة الأولى، برلين، ألمانيا، 2021.
- 3- أحمد شكر الصيحي: مستقبل المجتمع المدني في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان، 2000.
- 4- بوطيب بن ناصر، هبة العوادي: المجتمع المدني المفهوم والأبعاد، دار الرابطة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2016.
- 5- ثامر كامل محمد الخزرجي: النظم السياسية الحديثة والسياسات العامة، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2004.
- 6- خلف الحماد: وسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2020.
- 7- راغب أحمد الخطيب: إدارة المؤسسات الاجتماعية، مكتبة المجتمع المدني للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان الاردن، 2012.
- 8- رعد مجيد العاني: الاستثمار والتسويق السياحي، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2008.
- 9- زيد منير عبوي: فن ادارة الفنادق والنشاط السياحي، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2007.
- 10- زيد منير عبوي: مبادئ السياحة الحديثة، دار المعتز للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2016.
- عبد الله أحمد: أفكار في العمل التطوعي، أطراف للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القطيف، المملكة العربية السعودية، 2011.



- 11- محمد ذياب النسه: مؤسسات المجتمع المدني ودورها في تعزيز المشاركة السياسية، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2022.
- 12- محمد عبيدات: التسويق السياحي (مدخل سلوكي)، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، عمان، الأردن، 2008.
- 13- محمود كيشانه: المجتمع المدني أسسه المفهومية والاصطلاحية واختباراته التاريخية، المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية، الطبعة الأولى، 2017.
- 14- مصطفى يوسف كافي: أخلاقيات صناعة السياحة والضيافة، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2014.
- 15- مصطفى يوسف كافي: السياحة صناعة العصر (بتروال قرن الحادي والعشرون)، ألفا للوثائق والنشر، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2021.
- 16- نسيمة فاطمة الزهراء وآخرون: الموروث الثقافي الديني ودوره في ترقية السياحة الداخلية، ألفا للوثائق والنشر، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2020.
- 17- عماد الدين عشاوي: مؤسسات المجتمع المدني مفهومها وأهميتها... دراسة تأصيلية، منتدى العلماء، الطبعة الأولى، 2018.

#### المذكرات:

- 18- بلعور خولة: الوعي السياحي ودوره في تحقيق التنمية السياحية المستدامة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، تخصص اتصال تسويقي، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، 2016/2017.
- 19- جاب الله إلياس: آليات تطوير قطاع السياحة في الجزائر 2010/2000، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة الجزائر 03، 2016/2015.
- 20- حيلة حنان: منظمات المجتمع المدني ودورها في حماية الحقوق والحريات، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في الحقوق، تخصص: حقوق وحريات، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2021/2022.

- 21- زهير بوعكريف: التسويق السياحي ودوره في تفعيل قطاع السياحة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، تخصص تسويق، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012/2011.
- 22- زير ريان: مساهمة التسويق السياحي في تطوير السياحة في الوطن العربي دراسة مقارنة الجزائر تونس الامارات، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث (LMD) في العلوم التجارية، تخصص تسويق سياحي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2018/2017.
- 23- سعاد صديقي: دور البنوك في تمويل المشاريع السياحية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2006/2005.
- 24- سماعيل عبد الرحيم: دور منظمات المجتمع المدني في التحول الديمقراطي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية تخصص سياسات عامة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2021/2020.
- 25- شاوش اخوان جهيدة: واقع المجتمع المدني في الجزائر، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التنمية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015/2014.
- 26- صابرينة كردون، ياسمينه بوخرص: دور مؤسسات المجتمع المدني في تنمية السياحة المحلية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص تسويق الخدمات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2018/2019.
- 27- عزيزة عتروس: العلاقة بين الدولة والمجتمع المدني في النظم السياسية العربية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، تخصص أنظمة سياسية مقارنة وحوكمة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014/2013.
- 28- عميش سميرة: دور إستراتيجية الترويج في تكيف وتحسين الطلب السياحي الجزائري مع مستوى الخدمات السياحية المتاحة خلال الفترة 1995-2015، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه العلوم في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف 1، 2014/2015.

- 29- كريمة عجلي: دور المجتمع المدني في الحوكمة البيئية العالمية، مذكرة تكميلية لنيل شهادة الماستر تخصص سياسات عامة مقارنة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2015/2014.
- 30- لغريبي وليد: واقع السياحة الساحلية في ولاية جيجل، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في التهيئة ومشاريع المدينة، كلية علوم الأرض والهندسة المعمارية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016.
- 31- مروان صحراوي: تقييم مساهمة عناصر المزيج التسويقي في اختيار الوجهة السياحية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص تسويق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2017-2016.
- 32- مقدم زينب: العمل التطوعي ودوره في تعزيز قيم رأس المال الاجتماعي لدى فئة المتطوعين، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الطور الثالث في العلوم الاجتماعية، تخصص: علم الاجتماع تنظيم وعمل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2020/2019.
- 33- ملياني عمر: دور المشاركة الشعبية في تفعيل التنمية المحلية، مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة الماستر، تخصصا الإدارة المحلية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عيد الحميد بن باديس، مستغانم 2018/2020.
- 34- منى هرموش: دور تنظيمات المجتمع المدني في التنمية المستدامة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية، تخصص سياسات عامة وحكومات مقارنة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2010/2009.
- 35- هارون بوشباط، عز الدين بن حميود: تسويق الخدمات وأثره على تفعيل السياحة الداخلية في الجزائر، مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص: اقتصاد وتسيير سياحي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2017/2016.
- 36- مروان السكر : مختارات من الإقتصاد السياحي ، الجزء الخامس ، مجدلاوي للنشر ، عمان ، الاردن ، 1999

37-خالد كواش : اهمية السياحة في ظل التحولات الاقتصادية حالة الجزائر ، اطروحة للحصول على شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية ، فرع التخطيط ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، قسم العلوم الاقتصادية ، جامعة الجزائر ، 2003 -2004

38-عبد الكريم حافظ : الإدارة الفندقية ، دار اسامة للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن ، 2010

39-سراب إلياس و آخرون: تسويق الخدمات السياحية ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، الاردن 2001

40-درويش كمال و المحامي محمد :رؤية عصرية للترويج و أوقات الفراغ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، مصر سنة 1997

### المجلات:

41-أمال يعيش تمام، حنان مناصرية: دور مؤسسات المجتمع المدني في مجال التحسيس ونشر القيم البيئية، مجلة أبحاث قانونية وسياسية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، العدد 04.

42- سمير كيم، وهيبة كواشي: دور منظمات المجتمع المدني في حوكمة السياسة الصحية في الجزائر، المجلة الجزائرية للأمن الانساني، جامعة العربي التبسي، تبسة، المجلد 06، العدد 01.

43- عاشور قياتي: دور المشاركة الشعبية في التنمية المحلية، مجلة جيل الدراسة السياسية والعلاقات الدولية، مركز جيل البحث العلمي، الجزائر، العدد 11.

44- عباس محمود عويد: دور اللامركزية في تعزيز المشاركة الشعبية، المجلة العربية للنشر العلمي، الأردن، العدد 29.

45- عبيدة صبطي: دور وسائل الإعلام والاتصال في تنمية السياحة الصحراوية في الجزائر، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد 01.

46- محمد أحمد علي مفتي: مفهوم المجتمع المدني والدولة المدنية دراسة تحليلية نقدية، مكتب مجلة البيان، الرياض، 2013.

47- مومنة موحد، أحمد لعريبي: العمل التطوعي في البيئة الصحراوية، مجلة رفوف، جامعة غرداية، الجزائر، المجلد 11، العدد 01.

48- نوال وسار: دور مؤسسات المجتمع المدني في التنمية السياحية في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة أم البواقي، المجلد 07، العدد 03.

- 49- هند غدائفي، رحيمة غصبان: دور مؤسسات المجتمع المدني في ترسيخ قيم المواطنة في المجتمع الجزائري، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، جامعة حمه لخضر، الوادي، العدد 07.
- 50- وهاب فهد الياسري: الوعي السياحي لدى طلبة المراحل الجامعية، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العدد 09.

#### الوثائق الإلكترونية :

- 51- الادارة العامة لتصميم و تطوير المناهج: سفر و سياحة :المزيج التسويقي السياحي : المؤسسة العامة للتعليم الفني و التدريب المهني للنشر ، المملكة العربية السعودية، بدون ذكر سنة النشر
- 52- الادارة العامة لتصميم و تطوير المناهج : ادارة فندقية 3 صناعة الفنادق : المؤسسة العامة للتعليم الفني و التدريب المهني ، المملكة العربية السعودية ، بدون ذكر سنة النشر

#### البحوث:

- 53- أحمد إبراهيم ملاوي: دور مؤسسات المجتمع المدني في التنمية الشاملة، بحث مقدم إلى مؤتمر العمل الخيري الخليجي الثالث، دبي، 20-22 يناير 2008.
- 54- بوحنية قوي: دور حركات المجتمع المدني في تعزيز الحكم الرشيد، ورقة بحثية مقدمة للملتقى الوطني حول: التحولات السياسية إشكالية التنمية في الجزائر (واقع وتحديات)، كلية العلوم القانونية والإدارة، جامعة حسين بن علي، الشلف، 16-17 ديسمبر 2008.
- 55- صلاح زين الدين: دراسة لفرص وتحديات التنمية السياحية المستدامة في مصر، ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر العلمي الدولي الثالث حول القانون والسياحة، كلية الحقوق، جامعة طنطا، مصر، يومي 26 27 ابريل 2016.

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة 8 ماي 1945 قالمة  
كلية الحقوق والعلوم السياسية  
قسم العلوم السياسية



### استمارة المقابلة

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة الخاصة بالمقابلة التي تدخل ضمن متطلبات إنجاز مذكرة ماستر تخصص إدارة الأعمال السياحية بعنوان: دور المجتمع المدني في تنشيط الحركة السياحية بولاية قالمة نادي الطيران الشراعي لبلدية الركنية كنموذجاً، ونحيطكم علماً بأن المعلومات والإجابات التي ستزودنا بها تحظى بالأهمية وتحاط بالسرية التامة وستستخدم في المذكرة فقط وليس لأغراض أخرى، ونشكركم على التعاون معنا.  
الرجاء من سيادتكم الإجابة على الأسئلة التالية:

المجتمع المدني هو مجموعة المنظمات والجمعيات غير الحكومية التي تعمل بشكل مستقل عن الدولة لتحقيق الأهداف الاجتماعية والإنسانية وتعزيز المشاركة المجتمعية. الحركة السياحية هي تنقل الأفراد من مكان إلى آخر بهدف الترفيه أو الاستكشاف أو الاستجمام، وتساهم في تعزيز الاقتصاد والتبادل الثقافي بين الشعوب.

من إعداد الطلبة:

تحت إشراف:

الأستاذ لبال نصر الدين

- نضال بن طامة عبد المؤمن

- أسامة جيطني

تابع الملحق رقم (01):

أسئلة المقابلة:

- س1: ما هو تاريخ جمعية الطيران الشراعي في قالمة، وكيف تطورت عبر الوقت؟
- س2: ما هو الحال الحالي للبنية التحتية للطيران الشراعي في المنطقة، بما في ذلك توفر الطائرات الشراعية، مرافق التدريب، ومناطق المنافسات؟
- س3: كيف يلعب دور جمعية الطيران الشراعي في الاقتصاد المحلي من خلال السياحة والخلق الوظيفي؟
- س4: ما هي المبادرات التي قام بها جمعية الطيران الشراعي لتعزيز الطيران الشراعي كنشاط ترفيهي بين السكان المحليين والزوار؟
- س5: هل هناك أي أحداث أو منافسات مُقامة من قبل الجمعية لجذب السياح إلى المنطقة؟
- س6: كيف يتعاون جمعية الطيران الشراعي مع السلطات المحلية والهيئات السياحية لتعزيز قالمة كوجهة للطيران الشراعي؟
- س7: ما هي التدابير التي اتخذها الجمعية لضمان سلامة ورفاهية متابعي الطيران الشراعي والمراقبين؟
- س8: هل هناك أي خطط لتحديث أو توسيع مرافق الطيران الشراعي في المنطقة؟
- س9: كيف يلعب دور الجمعية في الحفاظ على التراث الثقافي وال تاريخي لقالمة من خلال النشاطات الطيران الشراعي؟
- س10: هل هناك أي شركات أو تعاونات مع المنظمات أو الشركات الأخرى في المنطقة التي تدعم الطيران الشراعي والسياحة؟
- س11: كيف يتعامل الجمعية مع الأثر البيئي لنشاطات الطيران الشراعي في المنطقة؟
- س12: ما هي أهم الممرات الطيران الشراعي في قالمة؟
- س13: هل هناك أي قواعد أو قيود في مكان لنشاطات الطيران الشراعي في المنطقة؟
- س14: كيف يتعامل الجمعية مع الحوادث أو الأحداث غير المألوفة لطائرات الطيران الشراعي، وما هي التدابير الأمنية المتبعة؟
- س15: هل هناك أي خطط لتنمية مرافق الطيران الشراعي أو البنية التحتية في المنطقة؟



س16: كيف يلعب دور الجمعية في دعم الشركات المحلية والمتعاونين الذين يخدمون متابعي الطيران الشرعي؟

س17: ما هي أكبر التحديات التي يواجهها الجمعية في تعزيز الطيران الشرعي والسياحة في قالمة؟

س18: كيف يقيّم الجمعية نجاح المبادرات والمنافسات فيما يتعلق بالسياحة والتأثير الاقتصادي؟

س19: هل هناك أي خطط لدمج الطيران الشرعي مع نشاطات ترفيهية أخرى أو رياضات في المنطقة؟

س20: كيف يتعامل الجمعية مع القضايا المتعلقة بالوصول والشمولية لنشاطات الطيران الشرعي لشخاص معوقين؟

س21: هل هناك أي برامج أو مبادرات لتعزيز الطيران الشرعي بين النساء أو المجموعات غير الممثلة؟

س22: كيف يتعامل الجمعية مع القضايا المتعلقة بالضوضاء والتهديدات لمناطق السكن من نشاطات الطيران الشرعي؟

س23: هل هناك أي خطط لتنمية الطيران الشرعي كرياضة معقولة في قالمة، وما هي الآفاق لمنافسات وطنية أو دولية؟

س24: كيف يرى الجمعية مستقبل الطيران الشرعي في قالمة، وما هي الأهداف الرئيسية والأهداف لمدة خمس سنوات؟

س25: ما هو دور الجمعية في الحفاظ على التراث الثقافي وال تاريخي لقالمة من خلال النشاطات الطيران الشرعي؟

الملحق رقم (02): وصل تسجيل التصريح بتأسيس جمعية محلية ذات الطابع الرياضي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الركنية في : 2015/07/29

ولاية / قالمة

دائرة / حمام دباغ

بلدية / الركنية

مكتب الجمعيات

رقم: 2015/09

وصل تسجيل التصريح

بتأسيس جمعية محلية ذات الطابع الرياضي

بمقتضى القانون رقم 06/12 المؤرخ في 18 صفر عام 1433 الموافق لـ 12 جانفي 2012.

المتعلق بالجمعيات تم في هذا اليوم 2015/07/29 تحت رقم 2015/09 تسليم وصل التصريح بتأسيس الجمعية المحلية ذات الطابع الرياضي المسماة :

نادي الركنية للطيران الشراعي

اتكائن مقرها : بـ شارع علي حداد بلدية الركنية

التأسيس القانوني للجمعية يتم بعد القيام الإجباري بشكليات الاشهار على نفقة الجمعية في جريدة يومية إعلامية واحدة على الأقل ذات توزيع وطني وفقا لأحكام المادة 18 من القانون 06/12 المتعلق بالجمعيات

رئيس المجلس الشعبي البلدي

رئيس المجلس الشعبي البلدي

امضاء: فاروق حدادة



الملحق رقم (03): استدعاء



الإتحادية الجزائرية للرياضات الجوية  
**FEDERATION ALGERIENNE DES SPORTS AERIENS**

Réf n°038/FASA/2024

Alger, le 05/02/2024.

**A**  
Monsieur FERKOUS Brahim  
Athlète

**CONVOCAATION**

En application des statuts de la FASA, nous avons l'honneur de vous inviter au siège de la FASA le Samedi 10 février 2024 à 10h00 afin de procéder au vote pour l'élection du représentant des athlètes de l'équipe nationale .

Recevez Monsieur , nos salutations distinguées.

*Le Président*  
**A/M. HAMMOU**

# فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
/	شكر و عرفان
7	مقدمة
<b>الفصل الأول: ماهية المجتمع المدني</b>	
13	تمهيد
14	المبحث الأول: ماهية المجتمع المدني
14	المطلب الأول: نشأة المجتمع المدني
16	المطلب الثاني: تعريف المجتمع المدني وخصائصه
16	أولاً: تعريف المجتمع المدني
18	ثانياً: خصائص المجتمع المدني
20	المبحث الثاني: المجتمع المدني: المبادئ والأركان
20	المطلب الأول: مبادئ المجتمع المدني
21	المطلب الثاني: أركان المجتمع المدني
23	المبحث الثالث: المجتمع المدني: الأهمية والوظائف
23	المطلب الأول: أهمية مؤسسات المجتمع المدني
24	المطلب الثاني: وظائف المجتمع المدني
28	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني: المجتمع المدني كشريك في تنشيط الحركة السياحية</b>	
30	تمهيد
31	المبحث الأول: الحركة السياحية
31	المطلب الأول: مفهوم السياحة وخصائصها
31	أولاً: تعريف السياحة
33	ثانياً: خصائص السياحة
35	المطلب الثاني: أنواع السياحة ودوافعها
35	أولاً: دوافع السياحة والسفر

37	ثانيا: أنواع السياحة
40	المطلب الثالث: أهمية الحركة السياحية
40	أولا: أهمية الحركة السياحية
41	ثانيا: مكونات السياحة
42	المطلب الرابع: أركان السياحة
43	المبحث الثاني: العوامل المساعدة في تنشيط الحركة السياحية
43	المطلب الأول: الطلب السياحي
43	أولا: تعريف الطلب السياحي
44	ثانيا: خصائص الطلب السياحي
45	ثالثا : أنواع الطلب السياحي
46	المطلب الثاني: العرض السياحي
46	أولا: تعريف العرض السياحي
48	ثانيا: خصائص العرض السياحي
48	ثالثا: عناصر العرض السياحي
50	المطلب الثالث: الترويج السياحي
50	أولا: استراتيجيات الترويج السياحي
51	ثانيا: المزيج الترويجي السياحي
52	المطلب الرابع: مقومات نجاح إستراتيجية الترويج السياحي
55	المطلب الخامس : التوعية والتحسيس
55	أولا: تعريف الوعي السياحي
55	ثانيا: الاساليب المستخدمة في بناء الوعي السياحي
57	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: دراسة ميدانية بنادي الطيران الشراعي بلدية الركنية	
59	تمهيد
60	المبحث الأول: تقديم عام حول نادي الطيران الشراعي بلدية الركنية-قالمة-

60	المطلب الأول: نادي الطيران الشراعي
60	أولاً: التعريف بالجمعية (نادي الطيران الشراعي)
62	ثانياً: أنشطة ومهام نادي الطيران الشراعي
64	المطلب الثاني: تشكيلة النادي الرياضي الهاوي
67	المطلب الثالث: وظائف وأدوار نادي الطيران الشراعي
67	أولاً: وظائف نادي الطيران الشراعي
68	ثانياً: أدوار نادي الطيران الشراعي
69	المطلب الرابع: أهمية وأهداف نادي الطيران الشراعي
69	أولاً: أهمية نادي الطيران الشراعي
69	ثانياً: أهداف نادي الطيران الشراعي
70	المطلب الخامس: أهم إنجازات النادي
71	المبحث الثاني: دور النادي الطيران الشراعي في تنشيط الحركة السياحية
71	المطلب الأول: الطريقة المعتمدة في الدراسة
72	المطلب الثاني: أسئلة وأجوبة المقابلة
76	المطلب الثالث: نتائج المقابلة
76	أولاً: نقاط القوة
76	ثانياً: نقاط الضعف
77	ثالثاً: الفرص
78	خلاصة الفصل
80	خاتمة
82	التوصيات والاقتراحات
84	قائمة المصادر والمراجع
91	الملاحق
97	فهرس المحتويات
100	قائمة الأشكال

## قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
36	يوضح دوافع السياحة	01

### قائمة الأشكال :

- الشكل رقم 01 : يوضح دوافع السياحة  
الشكل رقم 02 : صورة فتوغرافية لنادي الطيران الشرعي بالركنية ولاية قالمة  
الشكل رقم 03 : أول بطولة وطنية للطيران الشرعي بولاية تيزي وزو 2016



